

## 01/4) قراءة وتعليق على كتاب امتع ذوي العرفان بما اشتمل عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن

محمد هشام طاهري

ضربني طيب اهلا يا بدر لا بأس ثلاثة وستين. واثنين وستين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا هو المجلس الرابع من مجال السمع والامتناع. وقد وصلنا المبحث هذا عند مسألة - 00:00:00 الرابع والعشرون القول في على في معاني الحروف التي يحتاج اليها المفسر صفة مئتين اثنين وستين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم بارك لنا في شيخنا واغفر له ولنا - 00:01:10

نستعمل الحاضرين قال شيخنا حفظه الله تبارك وتعالى المسألة الرابعة والعشرون. القول في علا قال شيخ الاسلام رحمة الله اذا قيل لهم اللعنة فالمراد انهم يجزون بها اذا قيل عليهم فالمراد الدعاء عليهم باللعنة فالمعنىان - 00:01:30

وقد يراد بقوله عليهم الخبر اي وقعت عليهم فحرف الاستعلاء غير ما افاد فاحرف الاستعلاء غير ما افاده حرف التخصيص وانشال اي يشيركان في ان اولئك ملعونون. وقال حرف على للاستعلاء فاذا قال الرجل وقفت على انه يكون كذا او - 00:01:50 جئتكم على ان ترهنني كان المعنى وقفت وقفا مستعليا على هذا الشرط فيكون الشرط اساسا واصل لما علا عليه لما علا عليه وصار فوقه والاصل متقدم على الفرع فهذه وهذا خاصية الشر. وقال ايضا وقوله وعلى الله - 00:02:10

قصد السبيل نشأت الشبهة من كونه قال علينا بحرف الاستعلاء ولم يقل علينا والمعروف ان يقال لمن يشار اليه ان يقال هذه الطريق هذه الطريق الى فلان وطريق يمر به ويختار عليه ان يقول طريقنا على فلان وذكر - 00:02:30

ترى هذا المعنى بحرف الاستعلاء وهو من محاسن القرآن الذي لا تنتهي بعجائبها. ولا يشبع منه العلماء فان الخلق كلهم فان خلق كلهم مصيرهم ومرجعهم الى الله. على اي طريق سلكه؟ كما قال تعالى يا ايها الانسان انك كادرح - 00:02:50

الى ربكم كدحافملائقه. وقال والى الله المصير. فالكلام تضمن معنى الدلالة اذ ليس المراد الذكر اذ ليس المراد ذكر الجزاء في الآخرة فان الجزاء يعم الخلق كلهم. بل المقصود بيان ما امر الله به من عبادته - 00:03:10

وطاعة رسله. ما الذي يدل على ذلك؟ فكانه قيل الصراط المستقيم يدل على الله على عبادته وطاعته. وذلك يبين ان من لغة العرب انهم يقولون هذا هذه الطريق على فلان. اذا اذا كانت تدل عليه وكان هو الغاية المقصودة - 00:03:30

بهواء اعلى غير كونها عليه بمعنى ان صاحبها يمر عليه وقد قيل هن المنايا اي واد سلكته عليها طريق علي طريقها وهو كما قال فراء من سلك الهدى فعلى الله سبيله - 00:03:50

فالملخص بالسبيل هو الذي يدل ويوقع عليه كما يقال ان سلكت هذا ان سلكت هذه السبيلة وقعت هل المقصود ونحو ذلك وكما يقال على الخبر سقطت؟ فان الغاية المطلوبة - 00:04:07

مطلوب فان الغاية ايها سبقت ترجمته صفحةكم؟ صفحة مئة واربعين صفحة مئة واربعين طيب صلحوا لحالك جزاك الله خير. مئة واربعين اذا كانت تعظيمة فالسائق يقع عليها ويرمي نفسه عليها وايضا فسالك طريق الله - 00:04:27

عليه فلا بد له من عبادة ومن التوكل عليه فاذا قيل عليه الطريق المستقيم تظمن ان سالكه عليه يتوكل تدل الطريق على عبادته وطاعته يقع ويسقط. لا يعدل عن ذلك الى نحو ذلك من المعاني التي يدل عليها حرف - 00:05:27

دون حرف الغاية. وهو سبحانه قد اخبر انه على صراط مستقيم فعليه الصراط المستقيم. وهو على صراط مستقيم سبحانه وتعالى يقول الظالمون علوا كبارا والله اعلم. المسألة الخامسة والعشرون والقول في مع. قال شيخ الاسلام رحمة الله والمقصود انه تعالى وصف نفسه - 00:05:47

بالقرب والمعية معيتان عامة وخاصة فالاولى قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم والثانية قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. الى غير ذلك من الآيات قال القرآن يدل على اختصاص المائة تارة وعمومها اخرى. فعلم انه ليس المراد بلفظ المائة اختلاطا. وفي هذا - 00:06:07

وفي هذا ايضا رد على من يدعى ان ظاهر القرآن هو الحلول لكن يتعين تأويله على خلاف ظاهره ويجعل ذلك اصل اصلا يقيس عليه ما يتأوله من النصوص. ويقال له قوله ان القرآن يدل على ذلك خطأ. كما ان قول قرينه الذي اعتقاد هذا المدلول - 00:06:31 خطأ وذلك لوجه احدها ان لفظ معا في لغة العرب انما تدل على المصاحبة والموافقة والاقتران. ولا تدل على ان الاول مختلط في عامة الموارد الاستعمال كقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه لم يرد ان ذواتهم مختلطة بذاته - 00:06:51 قوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وكذلك قوله والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم ذلك قوله عن نوح وما امن معه الا قليل. عبد الله افتح المسألة السادسة والعشرون القول في تفاصي معنى القرب قال شيخ الاسلام رحمة الله قد وصف الله نفسه في كتابه - 00:07:12

لسان رسوله بالعلو والاستواء على العرش والفوقية في في كتابه في ايات كثيرة حتى قال بعض كبار اصحاب الشافعی في الف دليل او ازيد تدل على ان الله عال على الخلق وانه فوق عباده. وقال غيره فيه ثلاثة فيه ثلاثة - 00:07:40 دليل تدل على فيه ثلاثة دليل تدل على ذلك مثل قوله ان الذين عند ربكم وله من في السماوات والارض من ومن عنده فلو كان المراد بان معنى عنده في قدرته كما يقول الجهمي لكان الخلق كلهم في قدرته ومشيئته لم يكن فرق بين - 00:08:00 في السماوات ومن في الارض ومن عنده. قال ايضا فلو كان موجب العندية معنى عاما كدخولهم تحت قدرته ومشيئته وامثاله اذا انت لكان كل مخلوق عنده لم يكن احد مستكرا عن عبادته بل مسبحا له ساجدا. المسألة السابعة والعشرون القول في غيره. قال - 00:08:20

رحمه الله تعالى قال تعالى لا يستثنوا قاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الاية وفصل الخطاب في الاية ان اولي الضرر نوعان نوع لهم عزم تام على الجهاد ولو تمكنا لاما قعدوا ولا تخلفوا وانما اقعدهم - 00:08:40 والنوع الثاني من اولي الضرر الذين ليس لهم عزم على الخروج فهو لاء يفضل عليهم الخارجون المجاهدون واولوا الضرر قال عازمون عزما جازما على الخروج وقوله تعالى غير اولي الضرر سواء كان استثناء او صفة دل على انهم لا يدخلون مع - 00:09:00 القاعدين في نفي الاستواء فاذا فصل الامر فيهم بين العازم وغير العازم بقيت الاية على ظاهرها. والمسألة الثامنة والعشرون القول في الفاء تعقيب الحكم للوصف او الوصف للحكم بحرف الفاء يدل على ان الوصف علة للحكم - 00:09:20 وهذه قاعدة من قواعد التفسير ومن قواعد الاصول. تعقيب الحكم للوصف. او الوصف للحكم بحرف الفاء يدل على ان وصفة علة للحكم. نعم. والتعقيب الذي يقوله النحويون لا يعنون به ان اللفظ بالثانية يكون بعد الاول فان - 00:09:40 فهذا موجود بالفأله وبسائر حروف العطف اما يعنون به معنى ان التلفظ الثاني يكون عقب الاول فاذا قلت قام زيد افاد ان قيام عمرو موجود في نفس عقب قيام زيد. لا ان مجرد تكلم بالثانية عقب الاول. وهذا مما هو مستقر - 00:10:00 عند الفقهاء في اصول الفقه وهو مفهوم من اللغة العربية اذا قيل هذا رجل صالح فاكرمه هذا رجل صالح فاكرمه فهم من فهم من ذلك ان الصلاح سبب للامر باكرامه. وقال السبب لا بد ان يتقدم على - 00:10:20

سببه بالزمان وان الفاء المستعملة في هذا هي فاء التعقيب فقول القائل تحركت تحركت يدي فتحركت فمي يدل على تحرك يدي فتحرك كمي يدل بيدي فتحرك كل حركت بيدي فتحركت كمي يدل على ان الثاني عقب - 00:10:40 ويقال ان فاء التسبيب تتضمن التعقيب من غير عكس فكل سبب فانه يكون بعد سبب فليس كل ما كان عقب غيره يكون مسببا عنه.

بل قد يكونان مسببين لسبب اخر وان كان شرطا فيه. قال ولهذا يعطف المسبب على السبب بحرف الفاء الدالة على التعقيب -

00:11:10

فيقال كسرته فانكسر وقطعته فانقطع. ويقال ضربته بالسيف فمات او فقتله. او واكل فشيع وشرب فروي واكل حتى شبع وشرب حتى رأى ونحو ذلك. تأتي للترتيب قال رحمة الله قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء في -

00:11:34

او او فهو على التخيير وكل شيء في القرآن فمن لم يجد فهو على الترتيب. المسألة التاسعة والعشرون القول في في. قال شيخ الاسلام رحمة الله حيث ذكر الله التصرف بحرف الظرف كقوله وفي الرقاب وفي -

00:11:54

وفي وفي سبيل الله فال الصحيح انه لا يجب التمليل بل يجوز ان يعتق من الزكاة. وان لم يكن ذلك تمليكا للمعتق يجوز ان يشتري منها سلاحا ويعان بها به في سبيل الله -

00:12:14

وغير ذلك ولهذا قال من قال من العلماء الاطعام اولى من التمليل لأن الملك قد يبيع ما اعطيته لا يأكله بل قد يكتبه. فإذا اطعم الطعام حصل حصل مقصود الشارع قطر. في تأتي بمعنى فوق قال شيخ الاسلام رحمة الله -

00:12:29

وان سألت فقلت اين هو؟ وجوابنا انه في السماء كما اخبر في التنزيل عن نفسه بذلك فقال عز من قائل انت من في السماء وأشارت المسلمين واشارة المسلمين بآيديهم عند الدعاء في رفعها اليه وانك -

00:12:51

سألت صغيرا وكبيرا فقلت اين الله؟ فقالوا انه في السماء. ولم ينكروا لفظ السؤال بين لأن النبي صلى الله عليه وسلم سأله الجارية التي عرضت للعتق فقال اين الله؟ فقالت في السماء مشيرة بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقدها فان -

00:13:11

انها مؤمنة ولو كان ذلك قوله منكرا لم يحكم بآيمانها ولانكره عليها. ومعنى ذلك انه فوق السماء لأن فيه بمعنى فوق. قال الله تعالى فسيحوا في الأرض اي فوقها. قال قال الشيخ في قوله انت من في السماء ان يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور -

00:13:31

من توهם ان مقتضى هذه الآية ان يكون الله في داخل السماوات وهو جاحد ضال بالاتفاق. وان وان كنا اذا قلنا ان الشمس والقمر في السماء يقتضي ذلك فان حرف فيه متعلق بما قبله وما بعده. فهو بحسب المضاف اليه ولهذا يفرق بين كون الشيء في -

00:13:51

وكون الجسم في الحيز وكون الاعراض في الجسم وكون الوجه في المرأة وكون الكلام في الورق فان لكل نوع من هذه الانواع

خاصة يتميز بها عن غيره. وان كان حرف في مستعمل في ذلك. ولو قال قائل العرش في السماء او في الأرض لقيل في السماء ولو

قيل الجنة في -

00:14:11

سماء في الأرض قيل الجنة في السماء ولا يلزم من ذلك ان يكون العرش داخل السماوات بل ولا الجنة. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألكم الله الجنة فاسأله الفردوس فإنه اهل الجنة وهو اوسط الجنة وسقفها عرش

الرحمن. فهذه -

00:14:31

جنة سقفها الذي هو العرش فوق الافق مع ان الجنة في السماء يراد به العلو سواء كان فوق فوق الافق او تحتها قال تعالى فليمدد بسبب الى السماء وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. ولما كان قد استقر في نفوس المخاطبين ان الله هو العلي -

00:14:51

وانه فوق كل شيء كان مفهوم قوله انه في العلو وانه فوق كل شيء. وكذلك الجارية لما قال اين الله؟ قال في السماء انما ارادت العلو مع عدم تخصيصه بالاجسام المخلوقة وحلوله فيها. واذا قيل العلو فإنه يتناول ما -

00:15:12

فوق المخلوقات كلها فما فوقها كلها هو في السماء. ولا يقتضي هذا ان يكون هناك ظرف وجودي يحيط اذ ليس فوق العالم شيء موجود الا الله كما لو قيل العشر في السماء فإنه لا يقتضي ان يكون العرش في شيء اخر موجود -

00:15:32

في شيء اخر موجود مخلوق. وان قدر ان السماء المراد به الافق كان المراد انه عليها كما قال تعالى كما قال ولا صبنكم في جذور النخل وكما قال فسيروا في الأرض وكما قال فسيحوا في الأرض ويقال فلان في الجبل وفي السطح وان كان على -

00:15:52

اعلى شيء فيه؟ ثم من توهם ان كون الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتهويه فهو كاذب. ان نقله عن غيره وضال اعتقده في ربه وما سمعنا احدا يفهمه من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن واحد ولو سئل سائر المسلمين هل يفهمون من قوله سبحانه -

00:16:12

رسوله ان الله في السماء تحويه ليادر كل احد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا. اذا كان الامر هكذا فمن التكليف ان يجعل ظاهر اللفظ شيئاً محالاً لا يفهمه الناس منه. محالاً. ان يجعل الله ان يجعل ظاهر اللفظ - [00:16:32](#) شيئاً محالاً لا يفهمه الناس منه ثم يريد ان يتأنله بل عند المسلمين ان الله في السماء وهو على عرش واحد. اذا انما يراد به العلو فالمعنى ان الله في العلو لا في السفه. وقد علم المسلمين ان كرسيه سبحانه وتعالى وسع السماوات والارض. وان - [00:16:52](#) وان الكرسي في العرش كحلقة ملقة بارض فلأة وان العرش خلق من من مخلوقات الله لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته. فكيف يتواهم بعد هذا ان خلقاً يحصره - [00:17:12](#)

وما في الكتاب والسنة من قوله المأمور من في السماء ونحو ذلك قد يفهم منه بعضهم ان السماء هي نفس المخلوق العالى العرش فما دونه. فيقولون له قوله في السماء يعني بمعنى. فيقولون قوله في السماء بمعنى على السماء ولا - [00:17:27](#) الى هذا بل السماء اسم جنس للعالية لا يخص شيئاً. قوله في السماء في العلو دون السفه. وهو العلي الاعلى فله اعلى العلو وهو ما فوق العرش وليس هناك غير العلي الاعلى سبحانه وتعالى. قال رحمة الله ان حرف في التي يسمى بها النحات ظرفاً - [00:17:47](#)

في كل موضع بالمعنى المناسب لذلك الموضع. اذا قيل ان الطعم واللون والريح حال في الفاكهة او العلم والقدرة والكلام حال في المتكلم فهذا ما لم فهذا معنى معقول اذا قيل ان هذا حال في داره او ان الماء حال في الظرف فهذا معنى اخر. فان ذاك حلول صفة في موصوفها وهذا حلول عين - [00:18:07](#)

قائمة تسمى جسماً وجوهاً في محلها. ومنه يقال لمكان القوم المحلة. ويقال فلان حل بالمكان الفلاني. اذا قيل القمر في الماء او في المرأة او وجه فلان في هذا القرطاس فهذا له معنى يفهمه الناس - [00:18:32](#)

انه قد ظهرت الشمس والقمر والوجه في المرأة. ورؤيت فيه وانه لم يحل بهذا دون ذلك. المسألة الثالثون القول في كل نعم شيخ في جذوع النخل. مم. بدون نهر ما جعلني في معنى على هذا او قدر ان المقصود موجود معنى معنى علم - [00:18:52](#)

كلمة فيه هنا موجودة لكن السؤال الذي طرحته بالامس لماذا عبر بفي ولم يعبر عنه ان على هذا هو الجزئية التي فيها الدلالة على بلاغة القرآن وفي معنى لكن جاء هذا تضمنا وليس صراحة ولفظ - [00:19:22](#)

ولكن عبر بفي ليبين على يعني شدة ما اراده من تعذيب هؤلاء. حتى من شدة الصلب يريد ان يدخلهم في الجنة المسألة الثالثون القول في كل. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى قال فسجد الملائكة كلهم اجمعون. ولو لم - [00:19:46](#)

يكن الاسم الاول اقتضي الاستيعاب والاستغراق كان توكيده بصيغة كل موجبة لذلك. ومقتضية له ثم لو لم يفده تلك لكان قوله اجمعون توكيدها وتحقيقها بعد توكيدها وتحقيقها. ومن نازل في في - [00:20:08](#)

بموجب موجب الاسماء العامة. في موجب الاسماء العامة فانه لا ينزع فيها بعد توكيدها بما يفيد العموم بل انما ي جاء بصيغة توكيدها طبعاً الاحتمال الخصوصي واشباهي. وقد بلغني عن بعض السلف انه قال ما ابتدأ قوم بدعوة الا في القرآن ما يردها. ولكن لا يعلمون - [00:20:27](#)

فأعلم قوله فلعل قوله كلهم اجمعون جيء به لزعم زاعم يقول انما سجد له بعض الملائكة لا كلهم. وكانت هذه الكلمة ردًا لمقالة هؤلاء. وما اختلف في سره وجه الخصوص بعد هذا التحقيق والتوكيد. فليعز نفسه في - [00:20:47](#)

يعز احسن لك. فليعز فليعز نفسه نعم لا الياء محدودة فليعز نفسه نفسي اصح الكسرة على العين اه تحت العين اكتب كسرة فليعز نفسه لا لا صح فليعز التعزية التازية نعم صح فليعز نفسه في الاستدلال بالقرآن والفهم فانه لا يتحقق بشيء يؤخذ منه يا ليت الشعر لو كانت - [00:21:07](#)

الملائكة كلهم سجدوا واراد الله ان يخبرنا بذلك. فاي كلمة انتها واعلم ام يؤتى قول يقال اليك هذا من ابين البيان؟ هذا من الغرائب الله سبحانه وتعالى يقول فسجد الملائكة جاب كلية الملائكة معروفاً بها - [00:21:37](#)

كلهم جاء اكذ بكلمة قل بدل اجمعوا. ترتيدات وما تجد تفسير الا ويسأل هذا السؤال. هل الملائكة كلهم سجدوا ولا بعضهم سبحانه الله

هذا عجب والله هذا الفعل مثل ما قال شيخ الاسلام يعني هذا من العجب. وما في شيء في القرآن من البدع والشركيات الا ما في شيء من البدع والشركيات عند الناس - [00:21:53](#)

لعبة القرآن يرده لكن هذا يحتاج الى تأمل مرة كنت اه قرأت العبارة هذى فطراً في بالي ان البريلاوية يعتقدون ان محمد صلى الله عليه وسلم وانه يعلم الغيب وانه يدبر الكون. هذه ثلاثة مسائل من الاعتقادات - [00:22:16](#)

قلت اه ان السلف يقولون ما من شيء الا رده. فتأملت فوجده في موضعين في كتاب الله الثلاثة هذه مرتبة معنا لا اقول لكم اني ملك الملائكة اصلا من ايش؟ اذا لبس بنور انت هذا رده على الاول ولا يعلم الغيب رد الثاني - [00:22:39](#)

ما اقول لكم عندي خزائن الله ما في تصرف انت سبحان الله شيء عجيب ما يمكن تجد شيء الا بالقرآن يرد عليك وهذا من بلاغة القرآن ما كان في احد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم انت منه بالعكس المشركون وهم اعداء الرسل كانوا - [00:23:02](#)

لا نؤمن لك حتى تأتي بالملك. ولا لا؟ صحيح. طيب لماذا الله قال له قل لا اقول لكم اني ملك؟ مع انهم ما يقولون انت انت ملك. هذا عما سيكون. نعم - [00:23:22](#)

المسألة الحادية والثلاثون قول في الله تأتي للتمليك قال شيخ الاسلام رحمة الله اوجب في اوجب اوجب فيها لانه ذكرها باللام بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. تأتي للاختصاص وقد تأتي بمعنى قال رحمة الله - [00:23:35](#)

اصل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ابداعيها واشترط لي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتقد. فان هذا اشكال على كثير من الناس حتى ان منهم من قال انفرجا - [00:23:55](#)

الهمزة بعد حتى تكون مكسورة دائما فان هذا اشكال على كثير من الناس حتى ان منهم من قال انفرد به هشام دون الزهري وظن ذلك الا وظن ذلك علة فيه. والحديث في الصحيحين لا علة فيه. ومنهم من قال اشترط لي لهم بمعنى عليهم. قالوا ومثله قوله تعالى - [00:24:10](#)

اولهم اللعنة اي عليهم اللعنة ونقل هذا حرملة عن الشافعي ونقل عن المزن尼 وهو ضعيف. اما اولا فان قولها اشترط لي لهم صريح فيما لا واللام للاختصاص. واما قوله ولهم اللعنة فمثل قوله لهم العذاب ولهم خزي. وهو بمعنى صحيح ليس - [00:24:38](#)

المراد من ان اوليس المراد انهم يملكون اللعنة. بل هنا اذا قيل لهم اللعنة فالمراد انهم يجزون بها. واذا قيل عليهم فالمراد الدعاء فالمراد الدعاء عليهم باللعنة فالمعنى ان مفترقان وقد يراد بقوله عليهم الخبر اي وقعت عليهم فحرف الاستعلاء غير ما افاده حرف - [00:24:58](#)

الاختصاص وان كانوا يشتركون في ان اولئك ملعونون. تأتي جارة قال رحمة الله اذا قدم المفعول ضعف العمل. ولهذا يقولونه بدخول حرف الجر كما يقولونه في اسم الفاعل لكونه اضعف لكونه اضعف اضعف من الفعل - [00:25:18](#)

قوله لربهم يرعبون. قال اللام تدخل على ما يتعدى بنفسه اذا ضعف عمله. واما بتأخيره او بكون اسم فاعل او مصدر او باجتماعهما فيقال فلان يعبد الله ويختلف ويتقيه. ثم ذكر ثم اذا ذكر باسم ثم اذا ذكر باسم الفاعل قيل هو - [00:25:38](#)

عبد لرب متق لرب خائف لربه وكذلك تقول فلان يذهب الله ثم تقول هو راهب لربه. واذا ذكرت الفعل واذا ذكرت الفعل واخرته تقويه باللام كقوله وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون. وقد قال - [00:25:58](#)

فایا فارهبون فعداه بنفسه. وهناك ذكر اللام فان هنا قوله فایا اي اتم من قوله فلي وقوله هنالك لربهم اتم من قوله ربهم. فان الضمير المنفصل المنصوب اكمل من - [00:26:18](#)

ضمير الجر باللام وهناك اسم ظاهر فتفويته باللام اولى واتم من تجريده. تأتي للتباير قال رحمة الله قال ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون. ومن الناس من يقول لما دخلت لام التنكيل في لما دخلت - [00:26:38](#)

لام التنكيل في الموت وهو مشاهد. ولم تدخل فيبعث وهو غريب فيحتاج الى التوكيد. وذلك والله اعلم ان المقصود بذكر الموت والبعث والاخبار بالجزاء والمعاد. واول ذلك هو الموت فنبه على الايمان بالمعادن - [00:26:58](#)

والاستعداد لما بعد الموت لا من السيرورة. قال رحمة الله قوله الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بين لتعلموا  
ليست اللام لام علة وانما هي لام صيرورة وتكون غاية اي ليعلم من في المعلوم انه يعلم - 00:27:15  
وليجزى على ذلك ويعرض ويعاند من في المعلوم انه يعاند ليجزى الذين ساعوا بما عملوا يجزى الذين احسنوا بالحسنى. قلت لام  
الصيرورة اما ان تكون لمن لا يريد الغاية. وبذلك - 00:27:35

انما يكون لجهل الفاعل في الغاية كقوله فالقططه ال فرعون ليكون لهم عدوا. واما لعجزه عن دفعها وان كان كارها لها القائل لدوا لدوا  
للموت وابنوا للخراب لدوا للموت وابنوا للخراب وللموت ما تلد الوالدة. فاما العالم فاما العالم بالعاقبة القادر على - 00:27:52  
وجودها ومن هي فلا يتصور ان تكون العاقبة الا وهو عالم بها قادر عليها. والموجود الذي يحدثه الله هو عالم به قادر كان عليه لا  
يكون الا وهو مرید له. ومرید الغاية التي للفعل لا يكون اللام في حقه لا مصيرها. اذ لام اذ لام السيرورة انما يكون - 00:28:20  
في حق من لا يريد لا مكي او لام التعيل. قال قول السائل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ان كانت هذه اللام ان  
كانت هذه اللام للصيرورة في عاقبة الامر فما صار ذلك؟ وان كانت اللام الغلط فلزم الا الا يتختلف احد من المخلوقين عن عبادته وليس  
امر - 00:28:40

وكذلك فما التخلص من هذا المضيق؟ فيقال هذه اللام ليست هي اللام التي يسمى النهاة لاما لام العاقبة والصيرورة ولم يقل ذلك  
احد هناك كما ذكره السائل من من ان ذلك لم يصر الا على قول من يفسر ويعبدون بما لا يعرفون. يعني المعرفة التي امر بها المؤمن - 00:29:02

والكافر ولكن هذا قول ضعيف وانما زعم بعض الناس ذلك في قوله ولذلك خلقهم التي في اخر سورة هود فان بعض القدرة القدرة  
زعم ان تلك اللام لا منعاقبة والصيرورة اي صارت عاقبة من الرحمة والى الاختلاف وان لم يقصد ذلك الخالق. وجعلوا ذلك كقوله  
فالقططه ال فرعون ليكون لهم - 00:29:22

عدوا وحزنا. وقول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب. وهذا ايضا ضعيف هنا لان لام العاقبة انما تجيء في حق من لا عالما بعواقب  
الامور ومصائرها. فيفعلوا الفعل الذي لا الذي له عاقبة لا يعلمها كآل فرعون - 00:29:46  
افهم من يكون عالما بعواقب الافعال ومصائبها فلا يتصور منه ان يفعل فعلا له عاقبة لا يعلم عاقبته. واما علم ان فعله له عقل فلا  
يقصد فلا يقصد بفعل ما يعلم انه لا يكون - 00:30:06

فان ذلك تمن وليس بارادة. واما اللام فهي اللام المعروفة وهي لام كي ولام وهي لام كي ولام التعيل التي اذا حذفت انتصب المصدر  
المجرور بها على المفعول له وتسى العلة العلة الغائية وهي متقدمة في العلم والارادة - 00:30:21

في الوجود والحصول وهذه العلة هي المراد بقول المقصود من الفعل. المسألة الثانية والثلاثون القول في لمة. قال الشيخ الاسلامي  
رحمه الله قوله فلما افت. دل على انه يأفل تارة ولا يأفل اخرى فان لما ظرف يقيد هذا الفعل بزمان هذا الفعل - 00:30:41  
والمعنى انه حين قال لا احب الاوفي. فانما قال ذلك حين افوله. المسألة الثانية الثالثة والثلاثون في لو بمعنى ان المصدرية بمعنى لو  
الشرطية قال شيخ الاسلام رحمة الله قوله دوا لو تدهنون تقدير الود وان تدهن - 00:31:01

قال بعضهم بل هي لو الشرطية جوابها محنوف. المسألة الرابعة والثلاثون القول في لولا التهديدية. قال شيخ الاسلام رحمة الله قوله  
اذا تلقت قولوا وباستكم بالستكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم فهذا بيان لسمى العذاب وهو تلقي الباطل باللسنة والقول  
بالافواه وهو - 00:31:21

انا اعاني محرمان القول بالباطل وقول بلا علم. ثم قال سبحانه ولو لا ذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا يا ذا بهتان عظيم  
فالاول يعني قوله تعالى ولو فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة - 00:31:41

لامسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. تحديد على الظن الحسن وهذا نهي لهم عن التكلم بالقذف. المسألة الخامسة والثلاثون القول  
فيما تأتي بمعنى اسم موصول قال شيخ الاسلام رحمة الله قال تعالى قال اتعبدون ما تهثون؟ والله خلقكم وما تعلمون - 00:31:59  
فما بمعنى الذي ومن جعل مصدرى فقد غرق. لكن اذا اذا خلق المنحوت كما خلق المصنوع والملبوس دل على انه خالق خالق كل صانع

انما ها هنا مصدرية وان المراد خلقكم وخلق اعمالكم وهذا ضعيف جدا. والصواب ان ما هو هاون بمعنى الذي وان المراد والله خلقكم والاصنام التي تعلمونها كما في حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق كل صانع وصنته -

00:32:39

وانه قال كل صانع وصنته وقال كل صانع وصنته اي خلق صنته وانه قال اتعبدون ما تلهتون الله وخلقكم وما تعلمون فذمهم وانكر عليهم عبادة عبادة ما ينحثونه من نعم ثم ذكر ان الله خلق العابد والمعبد والمنحوت. وهو سبحانه الذي يستحق ان يعبد. فانكر عليهم عبادة المنحوت -

00:33:03

ان يذكر ما يتعلق بالمنحوت فانه مخلوق لله والتقدير. والله خلق العابد والمعبد لانه لو قال والله خلقكم وعملكم لم يكن في ذلك لم يكن في هذا ما يقضي ذمهم على الشرك. بل قد يقال انه اقامة عذر لهم. وذلك كون الله تعالى خلق - 00:33:36 معمولهم ولو اريد والله خلقكم وعملكم الذي هو الكفر. الذي هو الكفر وغيره لم يكن في ذلك ما يناسب ذنبهم. ولم يكن في بيان خلق الله تعالى افعال عباده ما يوجب ذنبهم على الشرك. لكن يقال هذه الاية تدل على ان اعمال العباد مخلوقة. لانه قال والله - 00:33:56 والذى تعلمنه من الاصنام. والاصنام كانوا ينهمونها. تأتى للاستفهام عن الماهية. قال رحمة الله الماهية مأخوذة من قولهم ما هو؟ كسائر الاسماء المأخوذة من الجمل الاستفهامية كما يقول الكيفية والايقية - 00:34:16

ويقال ما هي؟ وما هي؟ وهي اسماء مولدة وهي المقول في جواب ما هو بما يصور الشيء في نفسه في نفس فلما كانت المائية منسوبة الى استفهام بما هو والمستفهم انما يطلب تصوير الشيء في نفسه كان الجواب عنها هو المقول -

00:34:33

في الجواب ما هو بما يصور الشيء في نفس السائق. وهو ثبوت الذهني سواء كان ذلك المنقول موجودا في الخارج او لم يكن فصار بحكم الاصطلاح اكثر ما يطلق الباهية على ما في الذهن. ويطلق الوجود على ما في الخارج. فهذا امر لفظي اصطلاحي - 00:34:53 واذا قيد وقيل الوجود الذهني كان هو الماهية التي في الذهن. واذا قبل ماهية الشيء في في الخارج كان هو عين وجوده الذي خالد فوجود الشيء في الخارج عين ماهيته في الخارج. ماء الكافية قال رحمة الله انما المؤمنون ماءها ماء -

00:35:11

ها هنا هي ماء الكافية ليست ماء نافعة وهذه الكافية تدخل على ان وآخواتها فتكتفها عن العمل. وحرروف الشرط اختصرت رد الفعل فعملت فيه بخلاف ادوات الاستفهام فانها تدخل على الجملتين ولن تعبأ. وكذلك ماء مصدرية ولها القياس في ماء نافيين -

00:35:31

تعمل ايضا على لغة تميم وتعنى لكن تعمل على اللغة الحجازية التي نزل بها القرآن في مثل قوله تعالى ما هن امهاتهم انا بشرنا استحسانا لمشابهتها ليس هنا. لما دخلت مال كافية على ان ازالت اختصاصها. فصارت تدخل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية -

00:35:51

بطل عمله كقوله انما انت متذر. وقوله انما تجزون ما كنتم تعملون. ما هو المؤكد قال رحمة الله وكذلك ما بعضهم انه قد يعطف الشيء لمجرد تغير اللفظ كقوله فالفي قولها كذبا ومينا فليس في القرآن -

00:36:13

من هذا الشيء ولا يذكر فيه قولها كذبا ومينا هذا خصم التشكيل فليس بالقرآن من هذا شيء ولا يذكر فيه لفظ زائد الا لمعنى زائد وان كان في ضمن ذلك التوكيد فما يجيء من زيادة اللفظ مثل قوله فيما رحمة من الله لنت لهم. وقوله قال عما -

00:36:33

ليصبحن ليصبحن نادمين. وقوله قليلا ما تذكرون. فالمعنى مع هذا اريد ازيد ازيد ما هذا ازيد من المعنى بدونه؟ فزيادة اللفظ هي زيادة المعنى. وقوه اللفظ لقوه المانع. المسألة الثالثة -

00:37:06

والثلاثون القول في من الجارة. قال شيخ الاسلام رحمة الله قال ويحتمل ان يكون الضمير في منها على سبيل الشرع المذكور ويكون من للتبنيظ ويكون المراد فرق فرق الضلاله من امة محمد صلى الله عليه وسلم كانه قال -

00:37:26

ومن بنيات الطريق من هذه السبيل ومن شعبها جائز. قلت سبيل قلت سبيل اهل البدع جائزه خارجة الصراط المستقيم فيما ابتدأوا

فيه ولا يقال ان ذلك من السبيل المشروعة. من بمعنى ان قال ومنها ومن السبيل جائز. اي عادل عن الحق الى المعنى وعنها -

00:37:46

عين السبيل فمن بمعنى عن. قال قوله حتى اذا بلغ بين السدين وجلا من دونهما قوما الایة. فهؤلاء القوم كان من ورائهم اذ في قوله هذا فوقها فهذا فوق هذا وهذا دون هذا ثلاثة اقسام اسم -

00:38:10

ثلاثة اسماء اسم مضاف اليه وظرف مضاف الى هذا الاسم. واسم اول متصل بالظرف متعلق به. ويقال هذا هو مضاف اضافة هذا هو

مضاف اليه اضافة معا اضافة معنوية كما يقال حروف الجر تضييفها معاني الاسماء الى الى الافعال -

فاما قيل وجد من دونهما قوما فقومهم متعلقون بالمكان الذي هو دون السدين. والسدان هما المضاف اليهما فكونهما دون الدين فهو بالنسبة الى ذي القرنين الذين وجدهما هناك. فإنه وجدهم اليه ادنى واقرب والسدان ابعد القرب اليه -

00:38:50

احق بالظهور والبيان والبعيد عنه اولى بالاحتياج والاستئثار هذه هي العادة فيما يقرب اليها ويباعد عنها من الاجسام. ولو جاء احد من

جهة السد الى قال وجدت هؤلاء دون ذي القرنين فالشيء الذي بين اثنين وبين اثنين يقول هذا هو دونك. ويقول اخر هذا دونك وكل

00:39:10

قال كما لو كان بينهما حائط او نهر او بحر لقال هؤلاء لاهل تلك الناحية هذا دونكم فكذلك يقول الاخرون هذا دونكم كما ان كل اهل

جانب يقولون عن الاخر هم من وراء هذا الحائط. ومن خلفهم ومن خلف اذى الجهات امور نسبية اضافية -

00:39:33

مؤكدة قال رحمة الله قال ما ما ينفذ من قول نكرة في شرط مؤكدة بحرف منه فهذا يعم كل قوله قال لفظة من من في اللغة قد

00:39:53

قولهم خرجت من مكة فقوله تعالى قل الروح من امر ربي ليس نصا في ان روح ليس نصا في ان روح بعض الامر ومن جنسه بل قد

00:40:13

تكون لابتداء الغاية اذا كونت بالامر وصدرت عن هذا معنى جواب الامام احمد في قوله وروح منه -

00:40:13

حيث قال وروح منه يقول من امرى كان الروح منه ك قوله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه. ونظير هذا ايضا قول وما بكم من نعمة فمن الله. المسألة السابعة والثلاثون القول في من؟ قال شيخ الاسلام رحمة الله قال تعالى قد افلح من زakahا

وقد افلح -

00:40:34

من تزكي قال قتادة وابن عبيدة وغيرهما قد افلح من زكي نفسه بطاعة الله وصلاح الاعمال. وقال فرأى الزجاج قد افلحت نفس زakahها

الله وقد خابت نفس دساهما الله. وكذلك ذكره الواربي عن ابن عباس رضي الله عنهم وهو منقطع. وليس هو مراد -

00:40:55

من الایة بل المراد بها الاول قطعا لفظا ومعنى ان اللفظ فقوله من زakahها اسمه صن ولا بد فيه من عائد على من؟ فاما قيل قد افلح

الشخص الذي زakahها كان ضمير الشخص في زakahها يعود على من؟ وهذا وجه الكلام الذي لا ريب في -

00:41:15

لصحته كما يقال قد افلح من اتقى الله وقد افلح من اطاع ربه. واما اذا كان المعنى قد افلح من زakah الله لم يبقى في الجملة ضمير

يعود على من؟ فان الضمير على هذا يعود على الله وليس هو من. وضمير المفعول يعود على نفس على النفس المتقدمة. فلا يعود -

00:41:35

على من لا ضمير على من؟ لا ضمير الفاعل ولا ولا المفعول فتخلو الصلة من العائن وهذا لا يجوز نعم لو قيل قد افلح من زكي الله

نفسه او من زakah الله له ونحو ذلك صح الكلام. وخفاء هذا على من قال به من النحات عجب. وهو لم يقل -

00:41:55

قد افلحت نفس زakahها فانه هنا كانت تكون زakah صفة لنفس لا صلة بل قال قد افلح من زakah فالجملة صلة لمن لا صفة لها قال ولا قال

00:42:15

ايضا قد افلحت النفس التي زakahها فانه لو قيل ذلك وجب في زakah ضمير يعود على على اسم الله -

00:42:15

فاما تكفلوا وقالوا التقدير قد افلح من زakah هي النفس التي زakah. وقالوا في زakah ضمير المفعول يعود على من؟ وهي تصبح للمذكر

والمؤنث والواحد والعدد. فالضمير عائد على معناها المؤنث وتأنيتها غير حقيقي. ولهذا قيل قد افلح ولم -

00:42:38

قد افلحت قيل لهم هذا مع انه خروج من اللغة الفصيحة فانما يصح اذا دل الكلام على ذلك في مثل ومن على ان المراد لنا وكذا قوله

ومنهم من يستمعون اليك ونحو ذلك -

00:42:58

واما هنا فليس في لغة وما بعدها ما يدل على ان المراد به النفس المؤنثة. فلا يجوز ان يراد بالكلام اليه دليل على ارادته. فان مثل هذا مما يصان كلام الله عز وجل عنه فلو قدر احتمال عود الضمير زكاها الى النفس والى من؟ مع ان لفظ من لا دليل في وجود -

00:43:15

بعوده عليه لكان الى المؤنث اولى من اعادته الى ما يحتمل التذكير والتأنيث. من حرف شرط والحكم المعلق بشرط عدم عند عدمه حتى عند اكثرب النفاذه المفهوم وقال في قوله تعالى قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه - 00:43:35 اي جزاؤه نفس السارقة. يستبعد المسرور اما مطلقا او الى مدة. وهذه كانت شريعة اليعقوب وقول من وجد من وجد في رحله فيه وجهان. احدهما انه خبر مبتدلي وقوله بعد ذلك فهو جزاؤه جملة ثانية - 00:43:55

مؤكدة للاولى والتقدير في في جزاء هذا الفعل نفس ما وجد في رحله. فان ذلك هو الجزاء في ديننا كذلك يجزي الظالمين والثاني ان قوله من وجد في رحله فهو جزاؤه جملة شرطية هي خبر مبتدلي. والتقدير جزاء السارق هو انه من وجد - 00:44:15 في رحله كان هو الجزاء. كما تقول جزاء السرقة من سرق من سرق قطع يده. وانما احتمل الوجهين لأن الجزاء قد يراد به نفس الحكم باستحقاق العقوبة. وقد يراد به نفس العقوبة وقد يراد به نفس الالم الوacial الى المعاقب - 00:44:35

ان لفظ من يتناول الرجال والنساء باتفاق الناس. وان خالف فيه من لا يدرى ما يقول ولفظ من ابلغ صيغ العموم المسألة الثانية والثلاثون القول في هذا قال شيخ الاسلام رحمة الله وكذلك اسم اشارة اسم الاشارة قوله هذا وهو لاء واولئك انما يدل - 00:44:55 في كل موضع على المشار اليه هناك فلابد من فلا بد من دلالة الحال حالية او لفظية تبين ان المشار اليه لفظ الاشارة فتلك الدلالة لا يحصل المقصود الا بها ويلفظ الاشارة. المسألة التاسعة والثلاثون قول في الواو اللعنة وبالواو وبعده استثناء - 00:45:15

فانه يرجع الى الجميع. قال شيخ الاسلام رحمة الله العفو بالواو ولا فاصل فمذهب الشافعي رحمة الله رجوع الاستثناء الى الجميع وكذلك القول في الصفة. فعلم انه قصد ان هذا مذهب الشافعي مشيرا الى خلاف ابي حنيفة رحمة الله فانه انما - 00:45:35 ذلك الى الجملة الاخيرة وهذا انما ي قوله ابو حنيفة في الاستثناء والصفات والصفات التابعة لا ي قوله في الشروط والصفات التي تجري مجرى الشروط قال والواو في قوله والله خلقكم وما تعلمون واو الحال هنا شبه ظرف. كلها قد يتضمن معنى - 00:45:55 قليل كما يقال اتذم فلان وهو رجل صالح وتسيئ اليه وهو محسن اليك فتقرر بذلك ما يوجب ذمه ونفيه عما انكرته عليه وهو سبحانه ينكر عليهم عبادة ما يلحدون فذكر قوله والله خلقكم وما تعلمون. متضمنا ما يوجب ذمهم على ذلك ونفيهم عن - 00:46:15 قال ونحن له مسلمون قيل هي واو العطف قيل واو الحال اي نعبد في في هذه الحالة قالوا وهي وهي حال من فاعل نعبد او مفعول لرجوع الهاء اليه في طفليه وهذا الترديد غلط اذ هي حال منها - 00:46:35

فانهم عبدوه وهم مسلمون فهم مسلمون حال كونهم عابدين. وحال كونه معبودا. اذ كونهم عابدين وكونهم معبودا ليس مختصا مقارنة احدهما دون الاخر في الظرف والحال هنا كلمة وليس مفردة. ولهذا اشتبه عليهم فان المفرد لا يمكن ان يكون في اللفظ صفة - 00:46:53

لهذا وقال ايضا اهل اللغة قالوا حروف العطف هي التي تشرك بين ما قبلها وما بعدها في الاعراب هي وهي نوعان. نوع يشارك بينهما في المعنى وهي الواو والفاء والثم. فاما الواو فتدل على مطلق التشير والجمع الا عندما يقول انها للترتيب. واما ثم - 00:47:13 فانها تدل على مطلق الترتيب. وقد يقال انها للتراتيبي. واما فانها تدل على نوع من الترتيب وهو التعقيب فهذه الحروف لا يخالف بعضها بعضا في نفس اجتماع المعطوف وما طوف عليه في المعنى. واشتراكهما فيه وانما تفرق في زمان الاجتماع. ولو قيل ان - 00:47:33

العصب الواو يقتضي اشتراك الماظوف والمعطوف عليه ففيما يلحق الجمل من استثناء ونعت ونحو ذلك. والعنف بشم لا يقتضي اشتراكهما في هذه للزم من ذلك الا تكون ثم اشتراك حيث تكون الواو مشتركة. ومعلوم ان هذا مخالف لما عليه اهل اللغة - 00:47:52 بل هو خلاف المعلوم من لغة العرب. والاحكام اللغوية التي هي دلالات الالفاظ تستفاد من استعمال اهل اللغة والتقل عنهم. فاذا اذا كان النقل والاستعمال قد اقتضيا النوم للاشتراك في المعنى كان دعوا انفراد احدهما بالاشتراك دون الاخر - 00:48:12

عن لغة العرب وعن المنقول عنهم وقال قوم العطف مشترك بين الجميع. وقال قوم بالوقف في جميع هذه المذاهب ليس احد من هؤلاء فرق بين عصف بالواو والفاء ثم بل قول من ناطوه بعضها على بعض يعم يعم الجميع. ان الواو كما - 00:48:32 كما انها لا تقتضي الترتيب فهي لا تنفيه. فان كان في الكلام قرينة تدل عليه وجب رعايتها وقد تنازع الناس في هذا. قال في قوله قال حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى قلنا العطف قد يكون للتغيير في الذوات وقد يكون للتغيير في الاسماء والصفات كقوله - 00:48:52

اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي والذي اخرج ما يرى. فهو وهو سبحانه واحد وانما تعددت اسماءه او هو صفاته فيكون العفو في هذه القراءة لوصفها بشيء بانها وسطى وبانها هي العصر. وهذا اجود من قول - 00:49:12 طائفة من اصحابنا ان الواو تكون زائدة. فان ذلك لا اصل له في اللغة عند اهل البصرة وغيرهم من النحات وانما جوزه بعض اهل الكوفة احتج به لا حجة فيه على شيء من ذلك. قال قال تعالى وتكلتم الحق وانتم تعلمون. وهنا - 00:49:32 قوله احتج انه نهاهم عن مجموع الفعلين وان الواو واو الجمع التي يسميهما النحات الكوفة واو الصرف. كما في قوله لا تأكلوا السماء وتشرب اللبن كما قال تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين على قراءة النصب وكما في قوله - 00:49:52 قال او يوبقهن بما كسبوا ويعفو عن كثير. ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيسن. على قراءة النصب وعلى هذا فيكون الفعل فيكون الفعل الثاني في قوله وتكلتم الحق منصوبا - 00:50:12 00:50:29 والاول مجزوما. وقيل بل الواو هي الواو العاطفة المشركة بين المعطوف والمعطوف عليه. فيكون قد نهى عن الفعلين من غير اشتراط لديه اشتراطي جنب اجتماعهما. كما اذا قيل لا تكفر ولا لا تكفر وتسرق وتزني. وهذا هو الصواب كما في قوله تعالى يا

اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل تكتمون الحق وانتم تعلمون. وذمهم على الاجتمع الاقارب وتكلتموا الحق بلا نون فتلك النظير هذه. قال قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم غائط او جاء احد منكم من الغائطة - 00:50:49 لمستم النساء الاية هذا مما اشكل على بعض الناس فقال طائفة من الناس او بمعنى الواو وجهوا التقدير او جاء احد منكم من الغاية والمستم نساء واو العقد قد تتضمن معنى الاقتران والتلاذب والتلازم. قال رحمة الله واتقوا الله ويعلمكم الله. ولا قال - 00:51:09 فيعلمكم الله فيعلمكم وانما اتي بواو العطف وليس من العطف مما يقتضي ان الاول السبب الثاني. وقد يقال العطف تضمنوا معنى الاقتران والتلازم كما يقال زرني او ازوره وسلم علينا ونسلم عليه ونحو ذلك مما يقتضي اقتران الفعلين والتعاون - 00:51:29 من الطرفين من الطرفين. المسألة الاربعون القول في ويل. قال شيخ الاسلام رحمة الله ومصادر لا افعال لها مثل وجه ووبيه وقال قد قيل في قول القائل ويل له انه دعاء وخبر. ولا ريب ان الصيغة الواحدة يراد بها الامر تارة. يراد بها الامر - 00:51:49 والخطير اخرى كقول القائل غفر الله لفلان ورحمه واحسن اليه وادخله الجنة واجاره من النار وانعم عليه نعما عظيمة فان في الاصل خبر وهو كثير وهو كثير مستعمل في الدعاء الذي هو الطلب. وكذلك صيغة افعل وهي امر في الاصل وقد تضمن - 00:52:09 معنى النهي والتهديد. المسألة الحاجة والاربعون القول في ياء. قال شيخ الاسلام رحمة الله النداء والدعاء من اسباب التعريف فالمنادي المعرفة يكون مرفوعا وان كان نكرة كان منصوبا. فاذا نادى المنادي رجل مطلقا قال يا رجلا كقول الاعمى يا رجل - 00:52:29

خذ بيده ومن نادى رجل بعينه قال يا رجل كقول موسى عليه السلام ثوب حجر ثوبى حجر ثوبى حجر ثوبى حجر وهذا المنادي المعين وهذا المنادي المعين لشيء يشير اليه الداعي - 00:52:49 نادى فيقصده بعينه بخلاف مطلق الذي يدل عليه لفظ نكرة كقوله رجلا خذ بيدي فانه هنا لن يشير الى شيء بعينه هذا التعريف بالنداء انما هو يتعين في الباطن بقصد الداعي وفي الظاهر باشارته. والمنادي الداعي ونحوه والمنادي الداعي ونحوه من ذوي الطلب - 00:53:09

او المخبر المحدث او المخبر المحدث قد يشير اشارة ظاهرة الى المنادي. وغير وغيره الحج. والمخ او المخدر المحدث قد يشير

اشارة ظاهرة الى المنادى وغيره من المقصودين لتعريف المخاطبين واذا لم يعرفوا المعين به الا بذلك. مثل من ينادي رجلا بعينه في رجال. فيقول يا رجل او - 00:53:29

يا هذا او يا زيد ويكون هناك جماعة اسمهم زيد ولابد ان يشير اليه الا بتوجيهه وجهه نحو او بعينه او برأسه او يده او غير ذلك يشير تكيدا وتحقيقا لخطابه. نداء نطلب به استحضار المنادى في القلب. فيخاطب لشهوده بالقلب كما يقول المصلي - 00:53:59  
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هناك باستحضار فقط. قلبي وليس استحضار حقيقي والانسان يفعل مثل هذا كثيرا يخاطب من يتصوره في نفسه ان لم يكن للخارج من يسمع الخطاب. تدخل على فعل ايضا قال رحمة الله - 00:54:19  
الا يسجد لله الذي يخرج الخبا في السماوات والارض ويعلم ما تخون ما تملون. خبر يتضمن ذم من يسجد لغير الله ولم يسجد لله.  
ومن قرأ الا ومن قرأ الا يسجد كانت امرا. طبعا هذه قراءة - 00:54:40

انتهينا من ذكرى معاني بعض الكلمات وهي مرتبة على حروف الابجدية بدأناها بالالف وانتهينا من الياء. الله يشفينا عن القراءة عن القراءة الموجودة. الا يسجدوا هذه القراءة المشهورة. قراءة الكساء الا - 00:55:00

يسجد الا ياء اسجد المبحث العاشر معرفة عراب القرآن الكريم وفيه ثلاثة مسائل المسألة الاولى اهمية ثلاثين سنة وفيه ثلاث مسائل المسألة الاولى اهمية معرفة الاعراب. قال شيخ الاسلام رحمة الله واعراب حروفه هو من تمام الحروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن - 00:55:30

فاعربه فله بكل حرف عشر حسنان. وقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم حفظ عراب القرآن احب اليها من حفظ بعض حروفه واذا كتب المسلمون مصحفا فان احبو الا ينقطوه ولا يشكلوه جاز ذلك كما كان الصحابة يكتبون المصاحف من غير تنقيط ولا تشكيل. لأن القوم كانوا عربا - 00:56:00

الحنون وهكذا هي المصاحف التي بعث بها عثمان رضي الله عنه الى الامصار في زمن التابعين. ثم فشل ثم فشل لحنه فنقطت المصاحف المصاحف بالنقط الحمر. ثم شكلت بمثل خط الحروف فتنازع العلماء في كراهة ذلك وفيه خلاف على الامام احمد رحمة الله - 00:56:20

وغيره وغيره من العلماء قيل يكره ذلك لانه بدعة وقيل لا يكره للحاجة اليه وقيل يكره يكره النقط دون الشكل لبيان الاعراب والصحيح انه لا بأس به. وقال لا نزاع لا نزاع بينهم ان الشكل يدل على الاعراب. والنقط يدل على الحروف وان الاعراب من تمام - 00:56:40

كلام العربي ولا ريب ان النقطاء والشكلة والشكلة بمجردهما لا حكم لها ولا حرمة ولا ينبغي ان يجرد الكلام في ولا ريب ان اعراب القرآن العربي من تمامه ويجب الاعتناء بعواه والشكل يبين اعرابه كما تبين الحروف المكتوبة للحرف المنطوب كذلك - 00:57:01  
يبين الشكل المكتوب للاعراب المنطوب. قال ايضا ولا نزاع بين العلماء ان حكم الشكل والنقط حكم الحروف المكتوبة. فان النقط تميز فان تميز بين حروف فان النقط تميز بين الحروف والشكل يبين الاعراب لانه كلام من تمام - 00:57:21  
فاذأ قرأ القارئ الحمد لله رب العالمين كانت الظلمة والفتحة والكسرة من تمام لفظ القرآن. وقال ومن قال ان اعراب حروف لاحومه ومن قال ان اعراب حروف في القرآن ليس من القرآن فهو ضال ممتدع. بل بل الواجب ان يقال هذا القرآن العربي هو كلام - 00:57:41

الله وقد دخل في ذلك حروف وقد دخل في ذلك حروف بعراها كما دخلت معانيه ويقال ما بين ما بين اللوحين جمیعه ما بين اللوحین جمیعه انه کلام الله - 00:58:01

وقال منها طالب العلم ولا يجعل همته فيما حجب به اكثرا الناس من العلوم عن حقائق القرآن اما بالوسوسة في خروج حروفي وترقيقها وتفخيمها وامالتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك فان هذا حائل للقلوب - 00:58:18  
لها عن فهم مراد الرب من كلامه. وكذلك شغل النطق اندرتهم وضم الميم من عليهم. ووصلها بالواو كسر الهاء وضمها ونحو ذلك وكذلك مراعاة النغم وتحسين الصوت. وكذلك تتبع وجوه الاعراب واستخراج التأويلات المستكورة - 00:58:38

هي باللغاز والحادي اشبه منها بالبيان. المسألة الثانية اذا امكن الاعراب باوجهه وصح المعنى لم يرد الامثلة وهذه امثلة على ذلك. قال  
شيخ الاسلام رحمه الله وقال سبحانه في تمام خبر المنافقين كالذين من قبلهم كانوا اشد منكم قوة واكثرا - 00:58:58  
الذين من قبلكم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثرا اموالا و اولادا وهذه الكاف قيل ان انها رفع انها رفع مبتدأ محنوف  
تقديره انتم كالذين من قبلكم. وقيل انها نصب بفعل بفعل - 00:59:18

بفعل محنوف تقديره فعلمكم كالذين من قبلكم كما قال النمر النمر ابن تولة من التولب كاليوم اليومي مطلوبة مطلوب ولا طالبا  
اي لم ارك اليوم والتشبيه على هذا على هذين القولين على هذين القولين في اعمال الذين - 00:59:38  
من قبل. وقيل ان التشبيه في العذاب ثم قيل العامل محنوف اي لعنهم وعذبهم كما لعن الذين من قبلهم. من قبلكم وقيل وهو اجود  
بل العامل ما تقدم اي وعد الله المنافقين ك وعد الذين من قبلكم ولعنهم لعن كلعن الذين من قبلكم - 00:59:58  
ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم فمحلها نصب. ويجوز ان يكون رفعا اي عذاب كعذاب الذين من قبلكم. قول واصحابه ان العامل  
في الاسم هو احدهما وان الاخر حذف معموله لانه لا يرى اجتماع عاملين على معمول واحد والثاني - 01:00:18  
قول الفراء وغيره من الكوفيين ان الفعلين عملا في هذا الاسم وهو يرى ان العاملين يعملان في المعمول الواحد وعلى هذا اختلافهم  
في في نحو قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد. وامثاله فعلى قول الاولين يكون التقدير وعد الله المنافقين ان نرى - 01:00:38  
وعد الذين من قبلكم ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم اي كعذاب الذين من قبلكم ثم حذف اثناء من هذه المعمولات لدلالة الآخرين  
عليهما وهم يستحسنون حذف الاولين الاولين. وعلى القول الثاني يمكن ان يقال الكاف المذكورة - 01:00:57  
هي المتعلقة بقوله وعد وبقوله لعن وبقوله ولهم عذاب مقيم. لان الكاف لا يظهر فيها اعراب. وهذا على قول بان عمل الثالثة النصب  
ظاهر. واذا قيل ان الثالث يعمل الرفع فوجده ان العمل واحد في اللفظ اذا التعلق تعلق مع - 01:01:17

المعنوي للفظي. واذا عرفت ان من الناس من يجعل التشبيه في العمل ومنهم من يجعل التشبيه في العذاب في القول في القولان  
متلازمان اذا المشابهة في الموجب اذا المشابهة - 01:01:37

المشابهة في في الموجب تقتضي المشابهة في بمشابهة بالموجب موجب. اذا المشابهة في الموجب تقتضي المشابهة في الموجب  
وبالعكس فلا خلاف معنوي بين القولين وكذلك ما ذكرناه من اختلاف النحوين في وجوب الحذف وعدمه انما هو اختلاف في تعليقات  
ومأخذ لا تقتضي اختلافا لا في - 01:01:52

عراب ولا في معنى. فاذا احسن ان تتعلق الكاف بمجموع ما تقدم من العمل والجزاء فيكون التشبيه فيهما لفظيا. قال الاسلام رحمه  
الله ان الله سبحانه قال فجزاء مثل ما قتل من النعم وقد قرأ بالتنوين فيكون المثل هو الجزاء بعينه وهو بدل منه في الاعراب -  
01:02:17

وقرأ وقرأ فجزاء مثل ما انا قرأت نعم. خلني اقرأ من جديد. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان الله سبحانه اه قال فجزاء مثل ما قتل من  
النعم. وقد قرأ بالتنوين فيكون المثل هو الجزاء بعيني. وهو بدل منه في الاعراب. وقرأ - 01:02:37

جاءوا مثل ما قتلوا بالإضافة وجزاء مثل فجزاء مثل نعم فجزاء مثل ما قتل بالإضافة والمعنى فعطاء مثل المقتول على هذا  
مصدر او اسمه مصدر اضيف الى مفعوله وضمن معنى الاعطاء والاخراج والايفاء. ومثل هذا القراءتان في قوله فدية - 01:03:00

طعام مسكين وان كان بعض وان كان بعض القراء فرق بينهما حيث جعل الفدية نفس الطعام وجعل الجزاء اعطاء والمراد  
بالمثل ما مثل الصيد من جهة الخلقة والصورة سواء كان قيمته ازيد من قيمة المقتول او انقص. بدلالة - 01:03:20

السنة ويا جماعة الصحابة. قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من عن ملة ابراهيم الا من سه فيها نفسه  
يبين ان كل من رغب عنها فقد سفه نفسه. وفيه من جهة الاعراب والمعنى قولان احدهما وهو قول الفراء وغيره من نحات -  
01:03:40

واختيار ابن قتيبة وغيره وهو معنى قوله اكثرا السلف ان النفس هي التي سفهت. لان فان سفه فعل لازم لا يتعدى لكن  
المعنى الا من كان سفيها فجعل الفعل له ونصب النفس على التمييز لا على النكرة - 01:04:00

في قوله واشتعل الرأس شيئاً. واما الكوفيون فعرفوا هذا وهذا. قال نصب النفس على تشبيه بالتفسير كما يقال ضبط بالامر ضرعا معناه ضاق ذرعه به ومثله واشتعل الرأس شيئاً اي اشتعل الشيب في الرأس - 01:04:20

قال ومنه قال ومنه قوله الم فلان رأسه ووجع بطنه ورشد امره وكان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امر امره فلما حول الفعل الى زيد انتصب ما بعده على التمييز. فهذه شواهد عرفها الفراء من كلام العرب ومثله - 01:04:40

غبن فلان الرأي او غبنة غبنة غبنة فلان رأيه رأيه وبطل عيشه ومثل هذا قوله فطرت معيشتها اي بطرت نفس المعيشة. والبصريون لم يعرفوا ذلك فممنهم من قال جهل نفسه كما قال ابن كيسان والزجال - 01:05:02

قال لان من عبد غير الله فقد جهل نفسه لانه لم يعلم خالقها. وهذا هو الذي وهذا الذي قالوه ضعيف. فإنه ان قيل ان المعنى صحيح فهو انما قال سفه وسفة فعل لازم ليس بمتعدل وجهل فعل متعد وليس في كلام العرب سفي - 01:05:22

كذا البت بمعنى جاهلته. بل قالوا سفة نعم. سفهاء بالضم سفاهة اي صار سفيها وسفة بالكسر اي حصل منه سفه كما قال في كما قالوا في الفرق يعني بين الفرق قال صلى الله عليه وسلم الناس معادن الخيار في الجاهلية خيار في - 01:05:42

اذا فقهوا ورويت اذا فقهوا فالظن اذا فقهوا يعني صاروا فقهاء. وبالكسر اذا فقهوا اي بمعنى انهم صاروا يطلبون الفقه فصار الحديث في فضل طالب العلم وفي فضل العالم. على الروايتين - 01:06:12

ونفس الشيء سفة يعني صار النفس سفيه. والسفه اي وقع منه السفاهة. وفرق بين صار سفيها وبين وقع امن وشفاء فإنه اذا قلنا صار سفيها يعني اصبح السفاهة ملازمة للنفس. اذا قلنا وقع منه السفاهة هذا يقع من كل - 01:06:37

الانسان الا من رحم الله. نعم. ونقرأ بعضهم سفهت سفه الشوربة اذا اكثرت الى اكثرت منه حنا ترى قليل القراءة في كتب اللغة فهذه مشكلة لكن اعدكم ان شاء الله - 01:06:57

واذا كان في العمر بقية سنقرأ كتاب المفردات للراغب مفردات القرآن هذا كتاب عظيم ان شاء الله وهو وهو يوافق ما حكاه الحراء ايصال شربه سفيها فسفه شربه لما جاوز - 01:07:17

وقال الأخ فائدة ان شيخ الإسلام ابن تيمية حسب قراءته لكتبه قليل جدا انتقاده للفرد وكتير جدا انتقاده للزجاج حتى اني مررت هممت ان اجمع انتقاداته على الزجاج واذا بها - 01:07:36

يبلغ مئات الصدقات بعدين ترك فلو ان واحد منكم اهتم بهذا ان كان حريا نعم وقال اخفش ويونس نصب نصب باسقاط الخافض كلام كله الان على كلمة سفيه هاء - 01:07:56

قال الا من صفي نفسه ليش نسب نفس؟ هذا السؤال نسب باسقاط الخافض. نصب باسقاط الخافض اي سفه في نفسه. وقوله وقولهم باسقاط الخافض ليس هو اصلاً فيعتبر به ولكن قد تنزع حروف الجر في مواضع اللغة شوي صعبة امس بالليل اتصل على صاحبنا محمد - 01:08:21

ايه وجاي بيأسالني عن الحور قام يضحك قلت له ليش تضحك؟ قال يا اخي حنا من اول نشأة الاسلام وحنا بحاجة في اللغة الى العادي الى الان هاني الحين قاعد اسئلتك في معنى في عربي يقول يلا سبحان هذا شوفوا الان كلام هذا صعب مشكلة - 01:08:48

نعم لكن هذا هو العلم العلم مبناه على فهم اللغة وقولهم باسقاط الخافض ليس هو اصلاً فيعتبر به ولكن قد تنزع حروف الجر في مواضع مسموعة فيتعديل الفعل بنفسه وان كان مقيضاً مقيضاً في بعض السور فسفهها ليس من هذا. لا يقال سفهت امر الله ولا دين الاسلام بمعنى - 01:09:10

اي سفهت فيه وانما يوصف بالسفهه وينصب على التمييز ما خص به مثل نفسه او شربه ونحو ذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون تساءلون به والارحام. فعلى قراءة الجمهور بالنسب انما يسألون بالله وحده لا بالرحم - 01:09:35

وتساءلهم بالله يتضمن اقسام بعضهم على بعض بالله وتعاهدهم بالله. واما على قراءة الحفظ فقد قال طائفة من السلف هو قولهم بالله وبالرحمة وهذا اخبار عن سؤالهم. وقد يقال انه ليس بدليل على جوازه فان كان دليلاً على جوازه فمعنى قوله -

نسألك بالرحم ليس اقساما بالرحم والقسم هنا لا يسوي لكن بسبب الرحم. اي لان الرحم توجب لاصحابها بعض آلا لاصحابها بعضهم على بعض الحقوق كسؤال كسؤال الثالثة لله تعالى باعمالهم الصالحة. وكسؤالنا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته. ومن هذا الباب - 01:10:15

روي عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. سؤال كسؤالنا لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته. في لحس واحد اتصل ما ادري منكم واحد من الشباب يقول ان بعض الرافضل او بعض المتصوفة يستدلون بهذا الكلام على ان شيخ الاسلام رجع عن القول - 01:10:35

تسل والشفاعة الى قول الصوفية. وهذا من جهلهم شيخ الاسلام اصلا ما انكرته دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم والتسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:55

ولا احد من السلف انكر هذا وانما ينكرون ان يكون التسل بالجاه هذا الذي انكرهون ينكرون ان يكون الشفاعة بعد الممات هذا الذي ينكرون وينكر الاصل الشفاعة في حال الحياة النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي اليه الرجل يقول اشفع لي الى - 01:11:07

يشفع لينا الله اشفع لي لابي بكر اشفع لي عند الانصاري فلان هذا جائز وواقع ما عاد ينكره ولا ينكري يوم القيمة كما جاء في الاخبار. وانما المنكر والمبتدع والمختروع هو الشفاعة والتسل التسل بالجاه والشفاعة - 01:11:31

الان بعد الممات فننتبه لهذا بعض الناس يأخذ هذا الكلام يقول ها شوفوا شيخ الاسلام يثبت الشفاعة طيب ومتى انكرها اصلا نعم ومن هذا الباب ما روي عن امير المؤمنين عن ابن ابي طالب رضي الله عنه ان ابن اخيه عبد الله بن جعفر كان اذا سأله لحق جعفر - 01:11:49

وليس هذا من باب الاقسام. وقال ومن زعم من النحات انه لا يجوز العطف على الظمير المجروغ الا باعادة الجار. فانه فانما قاله لما لم فانما قاله لما رأى غالب الكلام باعادة الجار والا فقد سمع من الكلام العربي نثره ونظمه - 01:12:09

والعاطفة بدون ذلك كما حكى سموه ما فيها غيره وما فيها غيره وفرسه ولا هنا كما يدعي من ذلك بالشعر. كما يدعي مثل ذلك في الشعر المسألة الثالثة امتناع وجود لحم في القرآن الكريم. قال شيخ الاسلام رحمة الله المصاحف التي نسخت كانت - 01:12:29

مصاحف متعددة وهذا معروف مشهور وهذا مما يبين غلط من قال في بعض الالفاظ انه غلط من الكاتب او نقل ذلك عن عثمان فان هذا ممتنع الوضوء واحد منها تعدد المصاحف اثنان واجتماع جماعة على كل مصحف. ثلاثة ثم وصول كل مصحف الى بلد كبير فيه كثيرة فيه فيه - 01:12:59

في كثير من الصحابة والتابعين يقرأون القرآن ويعتبرون ذلك بحفظهم والانسان اذا نسخ مصحفا غلط في بعض في بعضه عرف غلطه بمخالفة حفظه القرآن وسائر المصاحف. فلو قدر انه كتب المصحف مصحفا ثم نسوا خسائر - 01:13:19

ثم نسخ سائر الناس منه من غير اعتبار ل الاول والثاني امكن وقوع الغلط في هذا. وهنا كل مصحف انما كتبه جماعة ووقف عليها خلق عظيم مما يحصل التواتر باقل باقل منهم. ولو ولو قدر ان الصحيفة كان فيها لحن فقد كتب منها جماعة لا يكتبون الا بنسان - 01:13:39

قيل انه لما كان زيد جماعة كانوا يكتبون المصحف اذا خلصوا وانتهوا من المصحف هم كتبوا ثمانية مصاحف يعدون المصحف لعثمان فيراجعه ثم عثمان يدفع الى علي فيراجع ثم علي يدفع الى ابيه فيراجعه. جماعة كل رجل - 01:13:59

هذا المصحف ثم يقال فيه لحن الحين المصاحف اللي طبعت في هذا الزمن يقول وقد تمت مراجعة هذا المصحف من قبل لجنة المراجعة لجنة المراجعة ما ما يتتجاوز ثلاثة اشخاص - 01:14:19

خمسة صح ولا لا؟ ومع ذلك ما في اخطاء شلون لو قلنا ان لجنة المراجعة من عثمان ومن علي ومن فلان ومن ما عقل لا يتصور فما

ادعوه وما زعموه باطل. نعم. ولو قدر ان الصحيفة كان فيها لحن فقد كتب منها جماعة لا يكتبون الا بلسان -  
ولم يكن لحنا فامتنعوا ان يكتبوه الا بلسان قريش. فكيف يتفقون فكيف يتفقون كلامهم على ان يكتبوا ان هذان ان هذان وهم  
يعلمون ان ذلك لحن لا يجوز في شيء من لغاتهم. اول مقيمين الصلاة وهم يعلمون ان ذلك لحن كما زعم بعض -01:14:57

قال الزجاج في قوله والمقيمين الصلاة قول من قال انه خطأ بعيد جدا لان الذين جمعوا القرآن هم اهل اللغة والقدوة فكيف شيئا يصلحه غيرهم فلا ينبغي ان ينسب هذا اليهم. وقال ابن الانباري حديث عثمان - [01:15:17](#) لا يصح لانه غير متصل ومحال ان يؤخر عثمان ومحال ان يؤخر عثمان ليصلحه نعم ومحاولة ان يؤخر عثمان ليصلحه من بعده. قلت وما يبيين كذب ذلك ان عثمان لو لو قدر ذلك - [01:15:37](#)

ويعلمون ان فيه لحنا لا يجوز - 01:15:57

لغة فضلا عن التلاوة وكلهم يقر هذا المنكر لا يغيره احد. فهذا مما يعلم بطلانه عادة ويعلم من دين القوم الذين لا يجتمعون على ضلاله ولن يأمرن بكل معروف وينهون عن كل منكر ان يدعوا في كتاب الله منكرا لا يغيره احد منهم مع انهم - 01:16:17 -  
لا غرض ل احد منهم في ذلك ولو قيل لعثمان من الكاتب ان يغيره لكان تغييره من اسهل الاشياء عليه فهذا ونحوه مما يوجب القطع بخطأ من اه يوجب القطع بخطأ من زعم ان في المصحف لحنا او غلطا وان نقل ذلك عن بعض الناس ممن ليسوا قوله ممن ليس قوله 01:16:37 -

حجۃ فالخطأ جائز عليه فيما قاله. بخلاف الذين نقلوا ما في المصحف وكتبوه وقرأوه فان الغلط ممتنع عليهم في ذلك. وقد سبق قول  
شیخ الاسلام في بيان خطأ من زاد في بیان خطأ من زعم في قوله وان وان هذا للساحران - 01:16:57  
انه خطأ من الكاتب في مبحث كتابة القرآن الكريم المسألة السادسة آآ المسألة السادسة مسألة كتابة القرآن بلسان قريش والدفاع عن

عن كتاب الصحابة رضي الله عنهم. يقول تقدم سبع مئة واربعة وخمسين. متأكد صح ولا غلط - 01:17:17  
في حالات مشكلة واضحين؟ ايه لا لا صح وقال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابعين

من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحـا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هـم يحزنون. وفي الاية الاخرى والصابئون - 01:17:37

والنصارى يعني هنا اخرى بعض الناس ظن ان هذا لحن خطأ من الصحابة وغلط كلام الله كيف يقع في الغلط؟ نعم. فان النصارى افضل من الصابرين فلما قدموا عليهم نصب لفظ الصابرون - [01:18:07](#)

ولكن الصابرون اقدموا في الزمان فقدموا ها هنا لتقديم زمنهم ورفع اللفظ لليكون ذلك عطفا على المحل. فان المعطوف على المحل فان المعطوف على المحل مرتبته التأخير. ليشعر ان يشعر انهم مؤخرون في المرتبة. وان قدوا وان قدموا في - [01:18:27](#)

الزمن واللفظ وقال ايضا وكذلك بعض السلف انكر بعض حروف القرآن مثل انكار بعضهم قوله افلم يبأس الذين امنوا وقال انما هي اولم يتبيّن الذين امنوا وانكار الآخر آآ وانكار الآخر قراءة قوله - [01:18:47](#)

وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. وقال انما هي ووصى ربكم. وبعضهم اه كان حذف المعوذتين واخر واخر يكتب اصوات القنوت صورة

الفنون وهذا حظاً معلوم بالجماع وانتعل المتناولون ومع هذا فلما لم يكن قد يواير هذا وقع من بعث - 01:19:07  
الصحابة ولا ينكر لكن خط. مثل الان قد يطلع مصحف في جهة من الجهات في مقطع من المطاعم. ثم يقع فيه الخطأ فينبه عليه فيرجعون والصحيح وقع عندهم بعض الاخطاء في هذا منهم من لم يحضر العرض الاخيرة ومنهم من وقع منه خطأ ذلك. فلما نبهوا على ذلك تنبهوا كما - 01:19:27

وان كان يكفر بذلك من قامت عليه الحجة بالنقل المتواتر. وايضا فان الكتاب والسنة قد دل على ان الله لا يعذب احدا الا بعد ابلاغ الرسالة فمن لم تبلغه جملة لم يعذبه رأسا ومن بلغته جملة دون بعض التفصيل لم يعذبه الا على انكار ما قامت عليه الحجة الرسالية -

01:20:09

قول الله عز وجل ان هذان لساحران ليش مصيبة الاولى والثانية لا يقولون المفروظ يقول ان هذين ان هذين ليش؟ قال ما قال يمكن قال هذا لحن وقع في القرآن. لكن لو رجعت الى - 01:20:29

مية وربعة وخمسين تجد الرد الشافي على هذا المبحث الحادي عشر من اهم مباحث هذا الكتاب في نظر قواعد هذى التي جمعناها من كلام شيخ الاسلام قواعد مهمة يحتاج اليها المفسر فينبغي التنبيه - 01:20:50

اهتمام بهذه القواعد لان هذه القواعد يعني يسهل لك آآ معرفة معانى كلام الله جل وعلا هذا المبحث من اوله لآخره من مسائله العشر كلها مهم. نعم. نعم يقول يعني ان الله عز وجل ابطل عمل السحر لذلك ابطل - 01:21:10

صحة يا شيخ الله المستعان طيب يعني اني ما تعلم ما في القرآن اما غير عاملين ان واخواتي سواء كانت ان مخففة او مثقلة اذا اردت ان تكفها لابد ان تأتي بباء - 01:21:38

مر معنا قبل قليل نعم المبحث الحادي عشر قواعد يحتاج اليها المفسر وفيه عشر مسائل المسألة الاولى وعد في الضمير قال شيخ الاسلام رحمة الله المغامرات من هذا الجنس والمرفوع والمنصوب لها ضمير متصل ومنفصل بخلاف مجرور فانه ليس - 01:22:04

له الا متصل لان المجرور لا يكون الا بحرف او مضارف لا يقدم على عامله فلا ينفصل عنه. واحد في الظمير والمتصل في الواحد الكاف من اكرمتكم ان اكرمتكم ومررت بك. الثاني وفي الجمع اكرمتكم - 01:22:24

مررت بكم في التثنية زيدت الالف في النصب والجر فيقال اكرمتكم ومررت بكم كما نقول في الرفع في الواحد والجمع فعلت وفعلتم وفي التثنية فعلتم ما بالالف وحدها زيدت علما على التثنية في حال الرفع والنصب والجر. كما زيدت في المنفصل في قوله اياكم - 01:22:44

وها انت زيدات على منت على من؟ زيدت على من على التثنية مو علما. كما وين؟ الستر الثالث كما نقول في الرفع. اي نعم. كما نقول في الرفع في الواحد والجمع فعلت وفعلتم وفي التثنية فعلت ما بالالف وحده. زيدت علما - 01:23:04

های الالف تثنی علم على التثنی. نعم زيدت علما على التثنية في حال الرفع والنصب والجر كما زيدت في المنفصل في قوله اياكم وانتما فهذا كله مما يبين ان لفظ المثنى في الاسماء المبنية - 01:23:32

في الاحوال الثلاثة نوع واحد لم يفرقوا بين مرفوعه وبين منصوبه وجريه كما فعلوا ذلك في الاسماء المعرفة. وان ذلك في المثنى ابلغ منه في لفظ الواحد والجمع اذا كانوا في الظماير او يفرقون بين ظمير المنصوب والمجرور وبين ظمير المرفوع في الواحد والمثنى ولا يفرق - 01:23:48

في المثنى وفي لفظ الاشارة والموصول ولا يفرقون بين الواحد والجمع وبين المرفوع وبين المثنى بطريق الاولى. قال واما الميم والواو فلهم الجم والاحاطة الا ترى ان الميم ظمير لجميع المخاطبين في الانواع الخمسة لجمع - 01:24:08

لجمع الميم ضمير لجمع المخاطب. نعم ضميري الرفع والنصب المتصلين. والمنفصلين وظمير الحفظ في مثل قوله انت وعلمتكم واياكم وعلمكم وبكم وضمير الجمع الغائبين في الانواع. الغائبين في الانواع الخمسة ايضا. والجمع الغائبين. الغائبين. صفة للجميع. نعم. وضمير - 01:24:26

جمع الغائبين في الانواع الخمسة ايضا والمظمر ايا كان اما متكلم او مخاطب او غائب واحد او اثنان او جمع مرفوع او منصوب او مجرور فقد احاطت بالجملة مطلقا. اما الجم المطلق فينفسها واما الجم المقدر او واما الجم المقدر باثنين - 01:24:54 فزيادة على على التثنية. وهو الالف في مثل انتما وعلمنا وكذلك الباطن. ولهذا زيدت الواو في الجم المطلق فقيل عليهمما عليهم نعم زيدات الواو نعم عليهم وانتكم كما زيدت الالف في التثنية ومن ومن حذفها حذفها تخفيف ولان ترك العلامة

علاقة. وصارت الميم مشتركة ثم الفارق الالف او - 01:25:14

مع الواو قال وكاف الخطاب يتناول من قصده المخاطب فان لم يعلم ان المعين مقصود بالخطاب لم يشمله اللغو حتى ذهبت طائفة من الناس الى ان الضمائر مطلقا لا تقبل التخصيص فكيف يضمن المخاطب ؟ فانه لا يتناول الا من قصد -

01:25:45

الخطاب دون من لم يقصد ولو قدر انه عام يقبل التخصيص فانه عام المقصودين بالخطاب. المسألة الثانية قواعد في موضع الظمير الضمير لابد له من مرجع يعود اليه قال الشيخ سامي رحمة الله قوله تعالى وعبد الطاغوت الصواب عطفه على قوله من لعنه الله فعل ماض، معقول - 01:26:05

ماضٌ معقول - 01:26:05

على من قبله من الافعال الماضية لكن المتقدمة الفاعل الله مظهرا او مضمرا. وهذا الفعل اسم من اسم من عبد نعم اسم من عبد الطاغوت وهو الضمير في ابدا ولم يعد ولم يعني هو اول كتاب هني بشكل غلط وهنا - 01:26:25

اسم من عبد الطاغوت وهو الضمير في ابدا ولم يعود ولم يعد يعني هو اول كتاب هني بشكل غلط وهذا - 01:26:25

لهم كانوا يبكون يشكرونك أنا اللي منعت التشكيل. لأن التشكيل يكسر الطلب لا يصلح ولم يكن هذا من عادة السلف تشكيل خاص  
بالقرآن بس هذا اللي يسويه بعض الأخوان اليوم إنهم يشكرون كل كتبه مع ضغط - 01:26:50

بالقرآن، س، هذا الله، يسوعه بعض، الاخوان، اليوم انهم يشكلون، كا، كتبه مع ضغط - 01:26:50

قال لهم يتعلمون القراءة والكتابة لا تزعلي يا شيخ صالح ايه لانك انت تشكل بعد. نعم. ولم يعد حرف آآان هذه الافعال لصنف واحد  
وهم البهود والله اعلم. وقاً. قوله وبكتهم: الله حديثنا سوء اكان آآان. الضمر عائداً على الله - 01:27:08

او على ما ما بين ايديهم فان ذلك يدل على عدم الاحاطة العلم بالله من طريق الاولى. وقال في قوله تعالى قد افلح من زكاها واما اذا كان المعنى قد افلح - 01:27:31

01:27:31 - قد افلح - كان المعنى

من زakah الله لم يبق في الجملة ضمير يعود على من؟ فان الضمير على هذا يعود على الله وليس على وليس هو من وضمير المفعوا، يعود على النفس، المتقدمة فلا يعود على من لا ضمير لا فلا يعود على من - 41:27:01

المفعوا بعود على النفس المتقدمة فلا بعد على من لا ضمير لا فلا بعد على من - 41:27:01

، حمّه الله وأيضاً فانه اذا تقدّم المعلّمه في اسماء كان عطّفه على القرباء - كما اهـ عمد الضم الـ -

اولى الا اذا كان هناك دليل يقتضي العطف على البعيد. وقال في قوله تعالى بئس وبئس للظالمين بدلًا. فان المخصوص بالمدح الذى في هذا الباب كثيرة ما يكون مظمرا اذا تقدم ما ما يعود الظمير اليه. والمدح يراد به الرجل كما تقول نعم نعم رجل - [01:28:17](#)

في هذا الباب كثيراً ما يكون مظمراً إذا تقدم ما يعود الضمير اليه. والمدح يراد به الرجل كما تقول نعم نعم رجل - 01:28:17

الى الجميع عوده الى اقرب المذكورين. يعني هذا الاصل يعني عوده الى الجميع. اعيد فان تعذر عوده الى الجميع اعيد الى اقرب او الى الحقيقة كما في الحق ونضاره. وقال ايضاً اصمير يجب عوده الى جميع ما تقدم ذكره فان تعذر عوده -

01:28:57

الذي لا يجوز حمل الكلام عليه الا بدليل. وذلك لأن الاسماء المظمرة اظمار وذلك لأن اسماء المظمرة اظمار الغيبة هي في الامر العام  
وهذه مقدمة لاما تقدح ذكره من: غب ان: من: غب ان: يكم: لها فـ نفسيها - 17:17:29:01

دلالة على جنس او قدر فلو قال ادخل علىبني هاشم ثم بنى المطلب ثم سائر قريش واكرمههم وادرسهم ونحو هذا الكلام ونحو هذا الكلام لكان الضمير عائدا الى كما تقدم ذكره وليس هنا من باب اختلاف الناس ف الاستثناء المتعلق بالمتعاقد حمله 01:29:34

الكلام لكان الضمير عائداً إلى كما تقدم ذكره وليس هذا من باب اختلاف الناس في الاستثناء المتعاقب جملـاً - 01:29:34

فقال من قصره على الجملة الاخيرة ان المقتضي للدخول في الجملة السابقة قائم. والمخرج مشكوك فيه. والمخرج مشكور او المتعقب جملا هل يعود الى جميعها او الى اقربها؟ لأن الخلاف هناك انما نشا لأن الاستثناء يرتفع بعض ما دخل في اللغو

01:29:55 -

فيه فلا يزال على فلا يزال عن المقتضي بالشك. وهذا المعنى وهذا المعنى غير موجود في الضمير فان الضمير اسم موضوع لما قدم ذكره وهو صالح للعموم على سبيل الجمع فانه يجب حمله على العموم اذا لم يقم مخصوص. وعلى هذا فحمل الضمير

على العموم حقيقة فيه. وقال الناس قد تنازعوا في عود الضمير في قوله فانزل الله سكينته عليه. فمنهم من قال انه الى النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من قال انه عائد الى ابى بكر لانه اقرب المذكورين ولانه كان محتاجا الى انزال السكينة - 01:30:35

انزل السكينة عليك ما انزلها على المؤمنين الذين بايعوه تحت الشجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان مستغنا عنها في هذه في هذه الحال. لكمال الطمأنينة بكمال طمأنينته بخلاف انزالها يوم حنين فانه كان محتاجا اليها لانهزام جمهور اصحابه واقبال العدو نحو - 01:30:55

نحوه نحوه وسوقه بسوقه ببلغته الى العدو. وعلى القول الاول يكون ضمير عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم كما عاد الضمير اليه في قوله وايده بجنود لم تروها. ولان سياق الكلام كان في ذكره وانما ذكر صاحبه وانما ذكر صاحب - 01:31:15

ظمنا وتبعا. لكن يقال على هذا لما قال لصاحب ان الله معنا. والنبي صلى الله عليه وسلم هو المتبع المطاع وابو بكر تابع مطيع وهو صاحبه والله معهما فاذا حصل للمتبوع في هذه في هذه الحال سكينة وتأييد كان ذلك للتابعين - 01:31:35

ايضا بحكم الحال فان صاحبه تابع لازم ولم يحتاج ان يذكر هنا ابو بكر لكمال الملازمة والمصاحبة التي توجب مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم بالتأييد بخلاف حال المنازمين يوم حنين. لله درشيخ الاسلام. يعني شف الان كيف يستدل؟ يقول اذ يقول لصاحب - 01:31:55

لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكاته عليه لماذا افرض الضمير؟ قال لان الصحابة جعله هو وصاحب شيئا واحدا فما يحتاج الى ضميرين حتى لا يفرق بينهما يا سلام والله هذا الفقد نعم بخلاف حال المنهزمين يوم حنين فانه لو قال فانزل الله سكينته - 01:32:15

على رسوله وسكت لم يكن في الكلام ما يدل على نزيل على نزول السكينة عليهم لكونهم بانهزامهم فارقو الرسول. ولكونهم لم يثبت لهم من المطلقة التي تدل على كمال الملازمة ما ثبت لابي بكر. ثم قال قوله والله ورسوله احق ان يرضوه. فان الضمير في قوله احق ان - 01:32:39

الظهر ان عاد الى الله فارضاه لا يكون الا بارضاه الرسول صلى ارضاه الرسول. وان عاد الى الرسول فانه لا يكون ارضاه الا بارضاه الله. فلما ارضاهم لا يحصل احدهما الا مع الاخر وهم يحصلان بشيء واحد. والمقصود بالقصد الاول ارضاه الله وارضاه الرسول تابع. وحد الضمير وحد - 01:32:59

وحدات صغيرة. اه. قال الا ان يرضوه نعم نعم وحد الضمير في قوله احق ان يرضوه. وكذلك وحدة الضمير في قوله فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. لان - 01:33:19

ان نزول ذلك على احدهما يستلزم مشاركة له اذ محال ان ينزل ذلك على الصاحب دون المسحور او على المصحوب دون الصاحب الملازم. فلما كان لا يحصل ذلك الا مع الاخر وحد الضمير واعاده الى الرسول فانه هو المقصود. الصاحب تابع له - 01:33:34

ولو قيل فانزل السكينة عليهاما ابا بكر شريكا في النبوة كما كهارون مع موسى. حيث قال سنسد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا. الله. الاصل توافق الضمائر في المرجع. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولما كان - 01:33:54

هو الذي والذى صنفا من الاصناف لا يقصد به واحد بعينه اعاد الضمير بصيغة الجمع. فقال والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ضمير الفصل اكملهم. يعني الشيخ النبي عليه الصلاة والسلام يوم قال علي. اسأل الله ان تكون بمنزلة هارون - 01:34:14

موسى غير انه لا نبي ابعد. مم. يعني هم لو يفهمون كلام شيخ الاسلام هذا لعرفوا انه صحيح. نعم ولو قيل فانزل ما يبون يفهموك. المشكلة هنا. لو يبون يفهمون تshan فهم. الله المستعان - 01:34:34

الاصل توافق الظمان النبوى جا واحد من المعممين جلس وانا ما احب ابتدى معه سلم وقال ممكن نتكلم بالعربية قلت له يتكلم عن ايش قال في القرآن قلت انت ما تقبل القرآن - 01:34:52

بفتح سورة براء الاية رقم مية فتح طبعا رقمية في المصحف المدينة اول اية والسابق يقول الاولون من المهاجرين والانصار والذين

اتبعون باحسان رضي الله عنه خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك - 01:35:21

ذلك رضي الله عنه رضي الله عنه ورضوا عنه للناس بتجري تحت الانهار وخارجين فيها ابدا ذلك الفوز الان تقبل هذى والله هذى  
الظاهر تقية بعد نعم الاصل توافق الظمان في المرجع قال شيخ الاسلام رحمه الله ولما - 01:35:50

نعم ضمير الفصل اكمل من ضمير الوصل قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله فاي اي اتم من قوله فلي قوله هنالك لربهم اتموا من قوله  
ربهم فان الضمير المنفصل المنصوب اكمل من ضمير الجر - 01:36:19

هذه قاعدة تأخذها في جميع التفسير. ان ضمير الفصل اكمل من ضمير الوصل في الدلالة على المراد خمسة اذا امكن اذا امكن مرجع  
الضمير الى الجميع فهو اولاد. قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به - 01:36:42

حول والذى اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. انا اقيم الدين. اقيموا الدين المشروع لنا الموصى به اه  
الرسل والموحى الى محمد صلى الله عليه وسلم فقد يقال الظمير في اقيموا عائد اليها ويقال هو عائد الى المرسل ويقال هو عائد الى  
الجميع - 01:37:02

وهذا احسن ونظيره امرتك بما بما امرت امرت به زيدا ان اطيع الله ووصيتك بما وصيت بني فلان ان افعلن فعلنا الاول يكون بدلا من  
ماء اي شرع لكم ان اقيموا. وعلى الثاني شرع ما خاطبهم اقيموا فهو بدل ايضا وذكر ما قيل - 01:37:22

وذكر ما قيل للاولين وعلى الثالث شرع الموصى به اقيموا فلما خاطب بهذا الجماعة بعد الاخبار بانها مقوله لنا مقوله عليه  
ومقوله لهم علم ان الضمير عائد الى الطائفتين جميعا وهذا اصح ان شاء الله والمعنى على التقدير على - 01:37:42  
تقديرین الاولین یرجع الى هذا فان الذي شرع لنا هو الذي وصى به الرسل وهو وهو الامر باقامة الدين والنهي عن التفرق فيه. ولكن  
التردد في ان الضمير تناوله لفظه وقد علم انه قيل لنا مثله او بالعكس او تناولنا جميعا. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان الله اخبر ان  
القرآن - 01:38:02

منزل من الله كما قال والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من رب بالحق. وقال قل نزله روح القدس من رب بالحق. وقال تنزيل  
كتاب من الله العزيز الحكيم الضمير يتناول اللفظ اللفظ والمعنى جميعا. وقال ايضا وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. وهو يتناول -  
01:38:25

القرآن والايام وقيل الضمير في قوله جعلنا نورا نهدي به نهدي به من نشاء من عبادنا يعود الى الايمان ذكر ذلك ذكر ذلك عن ابن  
عباس وقيل الى القرآن وهو قول السدي وهو يتناولهما ويتناولهما وهو في اللفظ يعود الى الروح الذي اوحاه وهو الوحي جاء  
باليام والقرآن فقد - 01:38:45

غير ان كليهما من الله نور وهدى منه هذا يعقل بالقلب لما قد يشاهد من دلائل الربوبية والنبوة وهذا اسمعوا  
بالاذان وقال فقولي فقوله ومن قبله ومن قبله يعود الضمير الى الشاهد الذي هو القرآن كما قال تعالى قل - 01:39:05  
ارأيت ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد منبني اسرائيل على مثله. ثم قال ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. فقوله ومن  
قبل الظمير يعود الى القرآن اي من اي من قبل القرآن كما قاله ابن زيد. وقيل يعود الى الرسول كما قال كما قاله مجاهد. وهم متألما -  
01:39:25

قال في قوله تعالى ومن يتبع ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. سواء كان ضمير عائدا الى  
الشيطان او الى الى من يتبع خطوات الشيطان فانه من اتى الفحشاء والمنكر سواء. فان كان الشيطان امره فهو متبوعه مطيع -  
01:39:45

عبدالله وان كان الذي هو الامر فالامر بالفعل ابلغ من فعله فمن امر بها فمن امر بها غيره رضيها لنفسه بيان ما اخطأ فيه بعض الناس  
في مرجع الضمائر. قال شيخ الاسلام رحمه الله قلت هو وطائفة معه يظنون ان الضمير - 01:40:06  
في قوله حتى يتبيّن لهم الحق عائد الى الله ويقولون هذه جمعت طريق النملة نعم حتى يتبيّن لهم انه الحق عائد الى الله  
تعالى ويقولون هذه جمع الطريق من استدل بالخلق على بالخلق على الخالق - 01:40:26

ومن استدل بالخالق على المخلوق. والصواب الذي عليه المفسرون وعليه تدل الآية ان الضمير عائد الى القرآن وان الله يري عباده من الآيات الافقية والنفسية ما يبين لهم ان القرآن حق. قال شيخ الاسلام رحمة الله قوله ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل انما العلم عند الله وانما لنذير مبين - 01:40:44

رأوا زلفة سيئة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. فان ضمير المفعول فيه رأوه عائد الى الوعد والمراد به المعود. اي فلما رأوا ما وعدوا سيئة وجوه الذين كفروا ومن قال ان الضمير عائد هنا الى الله فقوله ضعيف. وفساد قول الذين يجعلون المراد لقاء لقاء الجزاء دون لقاء - 01:41:04

والله معلوم بالاضطرار بعد تدبر القرآن والسنة. تدبر الكتاب والسنة. وقالت القرآن وقال تمسك بعضهم بقوله سبحانه وتعالى فلما رأوه زلفة واعتقدوا ان الضمير عائد الى الله وهذا - 01:41:24

غلط فان الله سبحانه قال ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. فهذا يبين ان الذي رأوه هو الوعد اي الموعود به من العذاب. الا تراه الا تراه يقول - 01:41:44

وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. المسألة الثالثة قواعد في التذكير والتأنيث. اه المسألة الاولى عود الضمير الى ما لا احتمال فيه اولى من من اعادته الى ما يحتمل التذكير والتأنيث. قال شيخ الاسلام رحمة الله لا يجوز ان يراد - 01:42:04

الكلام ما ليس فيه دليل على ارادته فان مثل هذا مما يصان كلام الله عز عز وجل عنه. فلو قدر احتمال عود الضمير زكاها الى نفسي الى الى نفس والي من مع ان لفظ من لا دليل يوجب عوده عليه لكان الى المؤنث اولى من اعادة - 01:42:24

الى ما يحتمل التذكير والتأنيث وهو بالذكير يظهر لعدم دلالته على التأنيث فان الكلام اذا احتمل معنيين وجب حمله على اظهرهما ومن تكلف فغير ذلك فقد خرج عن كلام العرب المعروف والقرآن منزه عن ذلك. والعدول عما يدل عليه ظاهر الكلام الى ما لا يدل عليه بلا دليل. لا - 01:42:44

الثاني لا يفرق بين المتشابهين الا لفارغ. قال قوله السجن احب الى مما يدعونني اليه. بصيغة بصيغة الجمع بصيغة جمع التذكير. قوله كيدهن كيدهن بصيغة جمع التأنيث. ولم يقل مما يدعينني اليه دليل على - 01:43:04

ان الفرق بين هذا وانه كان من الذكور من يدعوه من يدعوه مع النساء الى الفاحشة بالمرأة وليس هناك هناك زوجها وذلك ان زوجها كان قليل الغيرة او عديمها او عديمها عديمها مم وكان يحب امرأته ويطيعها ولها - 01:43:24

لما اطلع على مراودتها قال يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. فلم يعاقبها ولم يفرق بين وبين يوسف حتى لا تتمكن من مراودته وامر يوسف الا يذكر ما جرى لاحد محبته محبة منه لمحبة منه - 01:43:44

ولو كان في غيره لعاقبة المرأة. نعم ثلاثة اذا لم يتقدم الا شيء واحد وجب عود الضمير اليه اذا كان له في التذكير والتأنيث. قال قوله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلها والنهار اذا جلها. والشمس وضحاها والقمر اذا تلها - 01:44:04

والنهار اذا جلها والليل اذا يغشاها. وضمير التأنيث في جلها ويغشاها لم يتقدم ما يعود عليه الا الشمس. فيقتضي ان النهار يجل الشمس وان الليل يغشاها والتدنى الكشف والاظهار والغشيان التغطية اللبس. اربع الموات كلها يخبر عنها بالتأنيث - 01:44:24

هيا قاعدة جميلة الموارد كلها يخبر عنها بالتأنيث. نعم. قال قيل الاناث هي الموات وعن الحسن كل شيء لا روح فيه كالخشية الخشب والحجر فهو انانث. قال الزجاج والموات كلها يخبر عنها كما يخبر عن عن المؤنث. عن المؤنث او المؤنث - 01:44:44

نعم فتقول في ذلك الاحجار تعجبني والدرارهم تنفعك وليس ذلك مختص بالموات بل كل ما سوى الله تعالى يجمع بلفظ التأنيث هذا تعقيب شيخ الاسلام على وليس ذلك مختص بالموات بل كل ما سوى الله تعالى يجمع بلفظ التأنيث فيقال الماءة ويقال لمن - 01:45:04

اللي ما اللي ما يعبد من دون الله الة. قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل اه شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم اوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. انكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى. قل لا اشهد قل انما هو الله واحد وانني بريء مما - 01:45:27

هي اوثان وهي مؤنثة. قال تعالى افرأيتم ما ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر. هل هن كاشفات ضر او ارادني هل هن

ممسكات رحمتي؟ قل حسبي الله عليه يتوكلاون. فالله المعبود من دون الله كلها بهذه المثابة - 01:45:47

الخامسة صيغ التذكير متناول الرجال بالوضع وقد تتناول عبد الرحمن القائد هذه مفيدة لي ولك. نعم. المواد كلها يخبر عنها بالتأكيد.

اي شيء لا روحه فيه يخبر عنه يعني عند الجمع يا شيخ نعم الكلام عند الجمع - 01:46:07

صيغة التذكير متناول الرجال بالوقت وقد تتناول النساء على التغليب. قال شيخ الاسلام رحمة الله صيغة التذكير انما تتناول الرجال

بالوضع وقد تتناول النساء ايضا على سبيل التغليب لكن هذا فيه قولان. قيل انه يحتاج الى دليل منفصل وحينئذ - 01:46:28

تناول ذلك للنساء الى دليل منفصل. وقيل انه يحمل على ذلك عند الاطلاق وعلى هذا فيكون دخول النساء في طريق العموم الضعيف.

والعامي لا يعارض لا والعام لا يعارض الادلة الخاصة المستفيضة. وقال ايضا واعلم ان الناس قد اختلفوا في صيغ جمع المذكر مظهرة

01:46:48 -

ومظمره ومظمره. لا يصح يشكل نعم. مظهره نعم. مظهره مثل المؤمنين والابرار وهو هل يدخل النساء في مطلق اللفظ او لا يدخلن

الا بدليل على قولين اشهرهما عند اصحابنا ومن وافقهم انهن يدخلن بناء على ان من على ان من لغة على ان من لغة العرب آ

سادس اذا اجتمع - 01:47:08

والمؤنث اه غلبوا المذكر وقد عهدنا من الشارع ان خطابه المطلق يجري على النمط الثاني وقولنا المطلق احتراز من المقيدة مثل قوله

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ومن هؤلاء من يدعى ان مطلق اللفظ في اللغة يشمل القسمين. والقول الثاني انهن -

01:47:38

لا يدخلن الا بدليل ثم لا خلاف بين الفريقين ان ايات الاحكام والوعد والوعيد التي في القرآن تشمل فريقين وان كانت بصيغة المذكر المذكر واما الجموع الظاهرة فاللواو هي علم الجمع المذكر الصحيح. كما ان الالف علم التثنية ولها ينطق بها حيث لا اعراب. لكن في

حال النصب والخوف - 01:47:58

قلبتا يا عيني لاجل الفرق. الثامن ولما كانت النون قريبة من الفيحة فهي انفية انفية جعلت لجمع المؤنث لانه دون جمع المذكر جمع

لأنه دون جمع المذكر وثنى العين لانه - 01:48:18

المذكر وسن العينين والشفتين لان العينين هما ربيبة القلب وليس من الاعضاء اشد ارتباطا بالقلب من العينين ولها جمع بينهما وفي

قوله ونقلب افئتهم وابصارهم تتقلب تتقلب فيه القلوب والابصار. ولان كليهما له له النظر فنظر القلب - 01:48:38

الظاهر بالعينين والباطن به وحده وكذلك اللسان هو الذكر والشفتان والشفتان ذلك اللسان هو ايش اه وكذلك اللسان هو الذكر نعم.

شفتانه انشاه. نعم. وكذلك اللسان هو الذكر والشفتان اه انشاه - 01:48:58

القلب القلب ذكر وعيناه التاسع ضمير جمع المذكر لاولى قاعدة هنا في بدن الانسان كل ما في الانسان آ اثنين فانه يكون مؤنث. مثل

العينين واليدين والرجلين. المنخرین وما زاد كالاسنان - 01:49:17

الشفتية وجنتيه خدين كتفين الى اخره كل مكان مثنى بالانسان فهو ايش المهم واحد وعشرين وحديهم انت؟ نعم وحدهم انت

مثنى مثنى. نعم جاء في الحديث ويده التي يبطش بها. التي - 01:49:44

ورجله التي يمشي بها. لاحظ ولما جاء ذكر العين بصيغة اسم الجنس جاء مذكر عينه الذي يبصر به ضمير جمع المذكر لاولي. لاولي

العلم. لاولي العلم وما لا يعلم فجمعه مؤنث - 01:50:07

قال شيخ الاسلام رحمة الله وقوله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم ارجل

يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون فيها ام لهم اعين يبصرون بها. فعبر عنهم بضمير الجمع المذكر وهو لاولي العلم. واما ما لا يعلم

فجمعه مؤنث كما تقول الاموال - 01:50:30

والحجارة قذفتها فما هي لما لا يعلم ولصفات من يعلم ولها تكون للجنس العام لان شمول الجنس لما تحته هو باعتبار كما قال كما

قال فانكروا ما طاب لكم من النساء. اي الذي طاب والطيب من النساء - 01:50:50

الطيب ولا الطيب؟ والطيب والطيب من النساء فلما نعم فلما قصد الاخبار عن الموصوف بالطيب وقصد هذه الصفة دون مجرد العين بما لو عبر بمن كان المقصود مجرد العين والصفة للتعریف حتى لو فقدت لکانت غير غير مقصودة غير - [01:51:08](#)

مقصودة كما اذا قلت جاءني من يعرف ومن كان ومن كان امس من كان يمشي في المسجد. ومن كان امس في المسجد ومن فعل کذا ونحو ذلك. فالمقصود الاخبار عن عينه والصلة للتعریف. وان كان وان كانت تلك - [01:51:28](#)

الصفة قد ذهبت ومنه قوله والسماء وما بناها والارض وما طحها ونفس وما سواها على القول الصحيح انها اسم والمعنى وبناتها وطاحتها ومسوبيها. ولما قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اخبر بمن؟ لأن المقصود الاخبار عن - [01:51:46](#) صلاح عينه وان كان فعله للتزكية والتدریسية قد ذهب في الدنيا. المسألة الرابعة قواعد التعريف والتنكيل وفيه تمهيد وفرعان التمهيد

قال شیخ الاسلام رحمه الله الاسماء نوعان الاسماء معرفة ونکرة والمعارف مثل والمعارف مثل - [01:52:06](#)

المظمرات واسماء الاشارة مثل انا وانت وهو ومثل هذا وذاك. والاسماء الموصولة مثل الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزکاة واسماء المعرفة باللام واسماء المعرفة واسماء المعرفة باللام كالرسول والاسماء والاعلام مثل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب

ويوسف ومثل شهر رمضان. والمضاف الى المعرفة مثل قوله - [01:52:26](#)

طهر بيته من قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى الى المرافق. ومثل ناقة ناقة ناقة الله وسقياها ومثل قوله احل لكم ليلة الصيام ومثل المنادي المعين مثل قول يوسف يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [01:52:56](#)

ابنة ابنة صاحب صاحب مدین يا اب ابت استأجره فان لفظ الاب هنا اريد اريد به يعقوب. نعم وهنا اريد به صاحب مدينة الذي تزوج موسى ابنته وليس هو شعيبا كما هو كما يظنه بعض الغالطين. بل علماء المسلمين من اهل السلف - [01:53:16](#)

واهل الكتاب يعرفون انه ليس شعيب كما قد بسط في في موضع اخر. والمقصود هنا ان هذه الاسماء المعرفة وهي اصناف كل نوع منها لفظه واحد كلفظي انا وانت هذا وذاك ومع هذا ففي كل موضع يدل على المتكلم المعين - [01:53:35](#)

والمحاطب والغائب المعين. الفرع الاول قواعد في التعليم الاول يعرف لاجل ان يعلم بعينه. قال شیخ الاسلام رحمه الله قال فلما رأى القمر فلما رأى الشمس بصيغة التعريف كي يبيین ان المراد القمر المعروف والشمس المعروفة وان الشمس والقمر هما هذان المعرفون. الثاني يأتي التعريف لبيان كمال المسمى - [01:53:55](#)

قال شیخ الاسلام رحمه الله فالکوثر عالمة وامارة على تعدد ما اعد الله له من الخيرات واتصالها وزيادتها وسمو المنزلة وارتفاعها وارتفاعها وان ذلك النهر وان ذلك النهر وهو الكوثر اعظم انها الجنۃ واطيبيها ماء واعذبها واحلاها واعلاها. وذلك انه اتی فيه بلام التعريف الدالة على كمال المسمى وتمامه - [01:54:20](#)

قوله زيد زيد العالم زيد الشجاع اي لا اعلم لا اعلم منه ولا اشجع منه وكذا. وكذلك قوله انا اعطيتك الكوثر. دل على ان اعطيه على انه اعطيه الخير كله - [01:54:46](#)

كاملا موفرا. ثلاثة قد يأتي الاسم معرفة ويكون المراد الجنس. قال شیخ الاسلام رحمه الله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قوله بافواه ويضاھئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اني - [01:55:06](#)

ومن المعلوم لمن له عنایة بالقرآن ان جمهور اليهود لا تقولوا ان ابي عزيرا ابن الله وانما قاله طائفة منهم كما قد نقل انه قال فانخاص بن عازم عزورا او هو وغیره. وبالجملة ان قائل ذلك من اليهود قليل ولكن الخبر عن الجنس كما ولكن الخبر عن الجنس كما قال - [01:55:26](#)

قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم آ الرابع يأتي التعريف بالإضافة تشریفا للمضاف اليه او بيانا على ان المضاف اليه وصف للمضاف قال رحمه الله واما الاعیان اذا اضیفت الى الله تعالى فاما ان تضاف للجهة العامة التي يشترک فيها المخلوق مثل كونها مخلوقة - [01:55:50](#)

ومخلوقة لك ومقدورة ونحو ذلك فهذه اضافة عامة مشترکة. قوله هذا خلق الله. وقد يضاف لمعنى يختص بها يميز بها المضاف عن غيره يميز بها المضاف عن غيره مثل بيت الله وناقة الله وعبد الله وروح الله. فمن المعلوم اختصاص ناقة صالح بما

تمیزت به عن - 01:56:10

وذلك اختصاص الكعبة وختصاص العبد الصالح الذي عبد الله واطاع امره. وكذلك الروح المقدسة التي امتازت بما فارقت بها بما فارقت بها غيرها من الارواح. فان المخلوقات اشتراك في كونها مخلوقة مملكة مرغوبة لله. يجري عليها - 01:56:30

ما حكمه وقضاءه وقدره؟ وهذه الاظافرة الاختصاص فيها ولا فضيلة للمضاف على غيره. وامتاز بعظامها وامتاز بعظامها بان الله يحبه ويرضاه ويصطفه ويقربه اليه ويأمر به او يعظمه ويحبه وهذه الاظافرة يختص بها بعظام المخلوقات كاظفارة البيت والناقة

01:56:50 -

نروح وعباد الله من هذا الباب. وقال ايضا المضاف الى الله ان كان صفة لم تقم بمخلوق. كالعلم والقدرة والكلام والحياة كانت صفة الله وان كان عينا قائمة بنفسها او او صفة لغيره كالبيت والناقة والعبد والروح كان مخلوقا مملاكا مضافا الى خالقه - 01:57:10

ومالكي ولكن الاظفاف تقتضي اختصاص المضاف بصفات تميز بها عن غيره حتى استحق الاظفاف. كما اختصت الكعبة والناقة والعباد الصالحون بان يقال فيهم بيت الله وناقة الله وعبد الله. كذلك اختصت الروح الروح المصطفاة بان يقال لها روح الله. بخلاف -

01:57:30

الخبيثة كارواح الشياطين والكفار فانها مخلوقة لله ولا تضاف اليه اضافة لارواح المقدسة كما كما لا تظاف اليه الجمادات كما تضاف الكعنة ولا نوة الناس . كما تضاف ناقة صالحة الت . كانت الت . كانت اية من اياتهم كما قا . تعال . هذه ناقة الله لكم انة - 01:57:50

الفرع الثاني قواعد في التنكيل الاول ينكر لارادة الجنس. قالشيخ الاسلام رحمة الله عليه صلى الله عليه وسلم امر قرأ بليس الخف: والسهام فعلم انه اراد ما سمه خفها وسهاما عن الاطلاقه وابضا فانه ما سمه خفها: سمه خفها - 01:58:10

الحقين وأنساراويں فللم اہے ازاد ما یسمی حقا وسراؤیں عند اٹھاوا۔ واپس فاٹھے وان سمی حق وان سمی حقا۔

مسنی الخف المسمی الخفی والسرابیل علی ای حال علی ای حال کان کسائر - 01:58:30

وهو بحسبه منه نكرة في الآيات يختصي الله بحكمه من حكم الله، ليس هو حاممه عليه، حاممه الله بما - ٦١٣٦،٦٥

على سبيل الجمع وقال في موضع آخر قوله تعالى **فَيَمْمِوَأْ** صعیدا طیبا تکرہ في سیاق ادبیات کفوہ ان الله یا مردم ان تدبھوا بفرہ

## وقوله وقوله

وقوله وقوله فتحرير رقبة وهذا وهذه تسمى مطلقة وهي وهي تفید العموم على سبیل البدل لا سبیل الجمع ایش معنی الرشوة؟ قوله على سبیل المثال یعنی ای رقبة. مم. على سبیل البدنية. نعم. الرابعة النکرة فی النفی تفید العموم. قال رحمه الله - 01:59:30

هذا نقاش يدور حول التوجهات التي تؤدي إلى إنشاء إمكانات ملائمة لتنمية الكفاءات البدنية.

يحولونه من موضع الى موضع ايضا فلا يرفعونه ولا يحولونه من حال الى حال كتغير صفته او قدره ولهذا قال تعالى ولا تحويلا.

01:59:55 - فذکر نکره

فذكر نكرة نعم اأنعم انواع التحويل وقال ايضا في قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين فان الله سبحانه وتعالى من بعده يوصى بها او دين

بمال ومات بمال ومات قبل ان يتصدق اخرج عنه من صلب الماء اخرج عنه من صلب المال. وقاء - 02:00:35

نعم في يعني في تفريغ بين حق الله الحنابلة يقدرون حق الله على حق العمل وقال قال تعالى ان المستضعفين

نعم في يعني في تفريغ بين حق الله على حق العمل وقال تعالى ان المستضعفين الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة من الحيل - 02:00:57

فانها نكبة فـ سـاـة النـفـ فـتـعـم حـمـعـ اـنـهـاـ الحـيـاـ نـعـمـ وـقاـاـ قـوـلـهـ فـاـ

فیعوم مو كل كل ما هو ماء - 02:01:15

لا فرق في ذلك بين نوع ونوع. النكارة في سياق الشرط تعم. قال رحمة الله في قوله فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وهذا نكارة في في سياق الشر فيعم كل حلف على يمينه كائنا من كائنا ما كان الحلف وقال ما يلفظ من قول نكارة في في الشر -

02:01:30

مؤكدة مؤكدة بحرف من؟ حرف من فهذا يعم كل قوله. المسألة الخامسة قواعد في الأفراد والجمع. الاول قد يخاطب الله النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الأفراد ويريد الأمة أيضا. قال الشيخ الإسلامي رحمة الله قوله سبحانه يا أيها النبي لما - 02:01:50 ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجه والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلاة أيمانكم الله مولاكم وهو العليم الحكيم. فوجه الدلالة أن الله قال لقد فرض الله لكم تحية أيمانكم وهذا نص عام في كل في كل يمين يحلف بها المسلمين أن الله قد فرض لهم تحيلتها وقد ذكره سبحانه بصيغة - 02:02:10

الخطاب لlama بعد تقدم الخطاب بصيغة الأفراد للنبي صلى الله عليه وسلم. الثانية صيغة الجمع قد يراد منها الاثنين فصاعدا. قالشيخ الإسلام رحمة الله هو أكثر أكثر من ذلك اي من اخت من اخ واخت ثم قال لهم شركاء في الثالث فذكرهم بصيغة الجمع -

02:02:30

بصيغة الجمع المظمر المظمر وهو قوله لهم. والمظمر وهو قوله شركاء فعل على ان صيغة الجمع في ايات الفراغ تناولت العدد مطلقا الاثنين فصاعدا. ثلاثة مقابله الجمع بالجمع تقتضي مقابله مقابله كل فرد كل فرد - 02:02:50

من هذا بكل فرد من هذا قالشيخ الإسلام رحمة الله قال وايدي وايديكم الى المرافق لأن مقابله الجمع في الجمع يقتضي توزيع الأفراد على الأفراد فلما قال الى الكعبين علم ان في كل رجل كعبين كأنه قال وكل رجل الى - 02:03:10

فيها وقال ان المحاربين ذكروا باسم الجمع ومقابله الجمع بالجمع تقتضي توزيع الأفراد على الأفراد. فلو قيل جزاء المعتدين اما قتل واما القطع واما الجلد واما الصلب واما الحبس لم يقتضي هذا التخيير في كل معتد بين هذه العقوبات بل توزيع العقوبات على انواعهم كذلك اذا قيل جزاء - 02:03:30

حبيينا كذا او كذا او اربعة ورد لفظ السمع مفردا لانه تعلق بنوع من الاعراط وجمع لفظ البصر وجمع لفظ البصر لانه تعلق مختلفة من الجواهر والاعراض. قالشيخ الإسلام رحمة الله السمع لم يتعمل بالجواهر والاعراض كالرؤيا وانما يتعمل بنوع من الاعراض وهو الاصوات مثلا - 02:03:53

وجمع لفظ البصر باعتبار انه مشتمل على بصر العين وبصر القلب. قال رحمة الله قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار الابصار الفقه في الدين الابصار والابصار. كيف؟ نعم. الابصار والفقه في الدين وقال مجاهد الابصار الصواب - 02:04:13

في الحكم وعن سعيد بن جبير قال البصيرة بدين الله وكتابه وعن عطاء خرساني اولي الايدي والابصار قال اولي القوة في العبادة والبصر والعلم البصري والعلم بامر الله. وعن مجاهد روي عن قتادة قال اعطوا قوة في العبادة وبصرا في الدين. والله تعالى اعلم - 02:04:33

اليوم في هندسة - 02:04:54